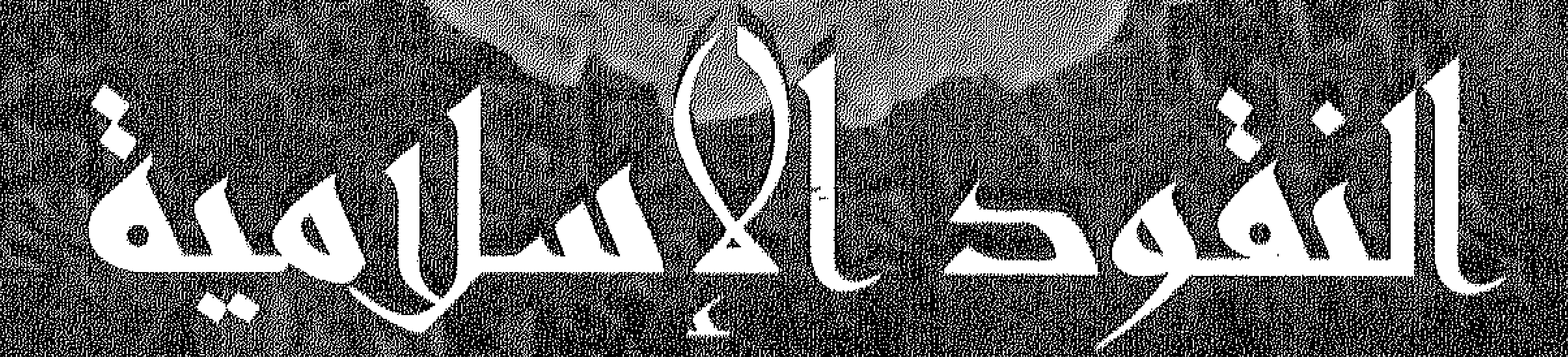


إعداد

خالد الصايغ

النقود الإسلامية

خالد الصايغ

٧٣٧,٤٠٩
خ ا ن ق
خالد بن علي الصايغ.
النقود الإسلامية / تأليف خالد الصايغ.- أبوظبي؛ المجمع الثقافي، ٢٠٠٢.
٩٥ص .
١- النقود - تاريخ.
٢- المسكوكات الإسلامية.
أ- العنوان.

أبوظبي-الإمارات العربية المتحدة
ص.ب:2380 - هاتف : 6215300
Email:nlibrary@ns1.cultural.org.ae
http:/www.cultural.org.ae

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي المجمع الثقافي



الإهداء

إلى عمال السِكَّةِ في جميع العصور الإسلامية، فكان النتاج من المعدن،قوامها الحب وأداتها السكة وأعقبوا لنا تاريخاً منظوراً لا يكذب نحن في أشد الحاجة إلى عبقه وشذى صدقه.

خالد بن علي الصايغ

٢٠٠١/١/٢٧

الفهرس

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة على أشرف المرسلين محمد وآله الطاهرين وأصحابه المنتجبين وبعد فإن بغيتي من هذا الكتاب هو نقل المعلومة بشكل مبسط لا كما يُعمل عادة من تعقيد الأبحاث في هذا المجال ورأيت أن خير من يُبتدأ بذكر فعله في هذا المجال هو صاحب الرسالة (ﷺ) فهو البداية الحقيقية إذ لما بعث الله نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم، أقر أهل مكة على نقودهم، وقال: الميزان ميزان أهل مكة «وفي رواية» ميزان المدينة، وأنه أقر النقود في الإسلام على ما كانت عليه، فلما استخلف أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) عمل في ذلك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يغير منها شيئاً حتى إذا استخلف عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وفتح الله على يديه مصر والشام والعراق لم يعرض لشيء من النقود بل أقرها على حالها فلما كانت سنة ثمان عشرة من الهجرة ضرب حينئذ عمر (رضي الله عنه) الدراهم على نقش الكسروية وشكلها بأعيانها غير أنه زاد في بعضها (الحمد لله) وفي بعضها (محمد رسول الله) وفي بعضها (لا إله إلا الله وحده) فلما بويع عثمان بن عفان (رضي الله عنه) ضرب في خلافته دراهم نقشها (الله أكبر) وكان لأمير المؤمنين علي كرم الله وجهه دراهم كسروية ضربت في الكوفة وكتب عليها (محمد رسول الله – الله أكبر – علي) فلما اجتمع الأمر لمعاوية بن أبي سفيان ضرب معاوية دنانير عليها تمثاله متقلدا سيفا إضافة إلى الدراهم الكسروية.

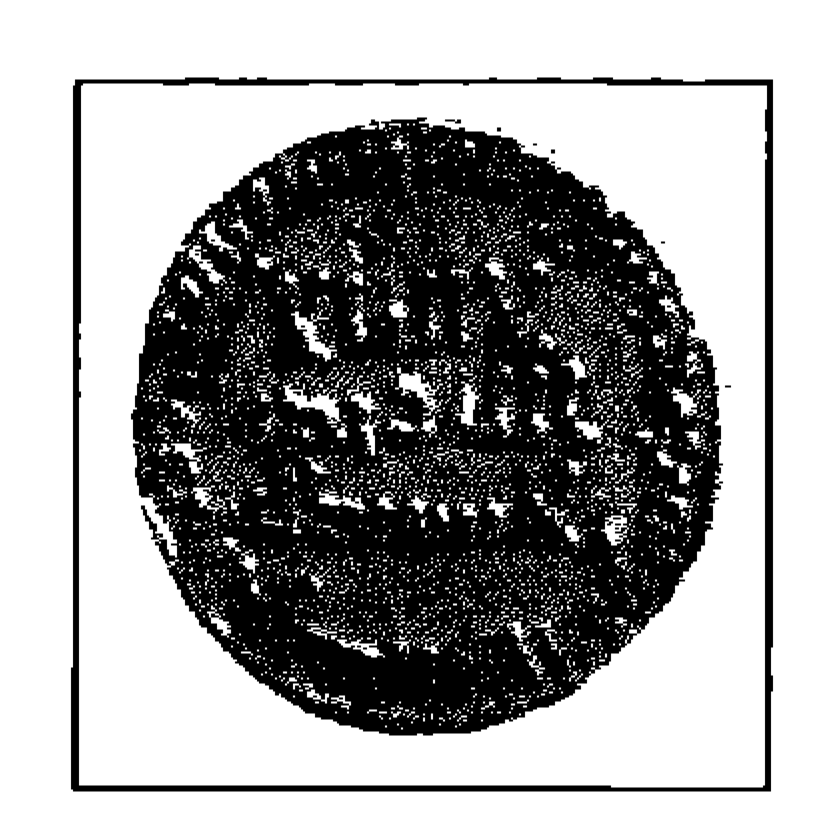
ثم لما استوسق الأمر لعبد الملك بن مروان كان سبب ضربه الدنانير والدراهم أن عبد الملك كتب في صدر كتابه إلى ملك الروم (قل هو الله

أحد) وذكر النبي صلى الله عليه وسلم مع ذكر التاريخ فأنكر ملك الروم ذلك وقال : إن لم تتركوا هذا وإلا ذكرنا نبيكم في دنانيرنا بما تكرهون فعظم ذلك على عبد الملك واستشار الناس فأشار عليه محمد بن علي بن الحسين بضرب السكة وترك دنانيرهم ففعل، وبعث عبد الملك بالسكة إلى الحجاج فسيرها الحجاج إلى الآفاق لتضرب الدراهم بها وتقدم إلى الأمصار كلها أن يكتب إليه منها كل شهر بما يجتمع قبلهم من المال كي يحصيه عندهم وأن تضرب الدراهم في الآفاق على السكة الإسلامية ويحمل إليه أولاً فأولا ونقش على أحد وجهي الدرهم (قل هو الله أحد) وعلى الآخر (لا إله إلا الله) وطوق الدراهم من وجهيه بطوق وكتب في الطوق الواحد (ضرب هذا الدرهم بمدينة كذا) وفي الطوق الآخر (محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) وقيل : إن الذي نقش فيها (قل هو الله أحد) الحجاج.

النقود الإسلامية

الدولة الأموية

(٤١ - ١٣٢ هجرية) (٦٦١ - ٧٥٠ ميلادية)




دينار أموي، عمر الثاني بن عبد العزيز (٩٩-١٠١هـ/ ٧١٧-٧٢٠م)، من دون علامة دار السك ١٠٠هـ القطر:١٩,٥م، الوزن:٤,١٥غ

لمحة تاريخية :

بعد مقتل الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه انتقلت الإمامة إلى ابنه الحسن، ووقَّع الحسن على الصلح مع معاوية بن أبي سفيان الذي كان والياً على بلاد الشام من قبل الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه، فاستغل معاوية بن أبي سفيان هذا الصلح فبدأ بتوسيع نفوذه شمالاوجنوباً، واستمر الحال على ذلك حتى وفاته،ثم تسلم الخلافة ابنه يزيد في الشام،وبعد وفاة الحسن أصبح الحسين رضي الله عنه الإمام المطلق في الجزيرة العربية، لكن ذلك لم يدم طويلا، فبعد

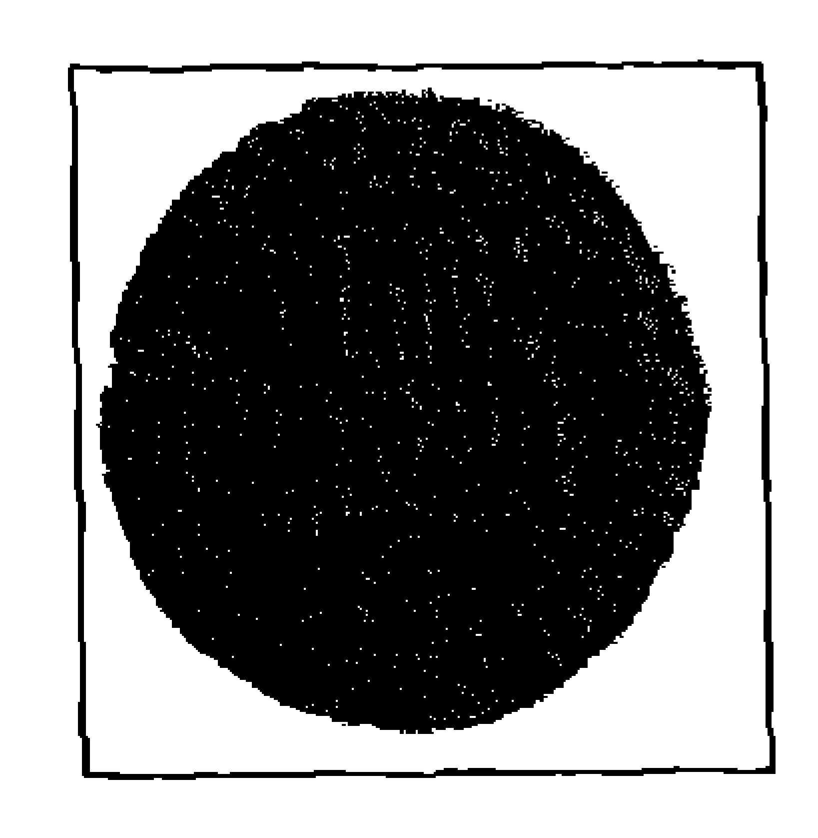
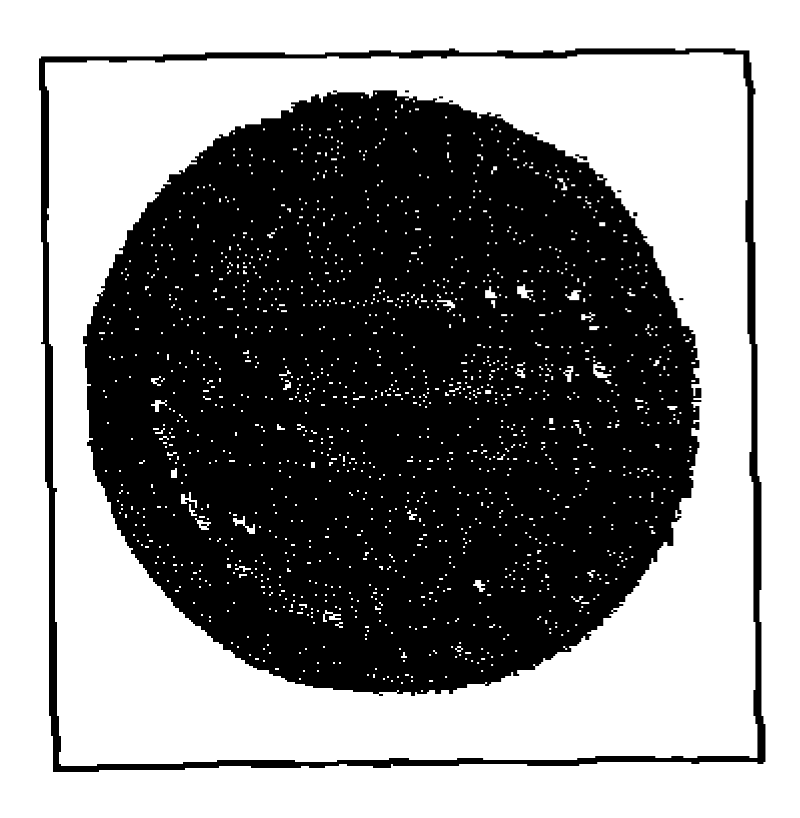
واقعة كربلاء أصبح بنو أمية أصحاب القيادة إذ انتقلت الخلافة على إثرها رسمياً من الجزيرة العربية إلى الشام، وتكونت الدولة الأموية التي حكم فيها أربعة عشر خليفةً من السفيانيين والمروانيين.

وفيما يلي أسماء الخلفاء الأمويين

اسم الخليفة	سنة تسلم الحكم
١– معاوية بن أبي سفيان	٤١ هجرية – ٦٦١ ميلادية
٢– يزيد بن معاوية	٦٠ هجرية – ٦٨٠ ميلادية
٣– معاوية الثاني بن يزيد	٦٤ هجرية – ٦٨٣ ميلادية
٤– مراون بن الحكم	٦٤ هجرية – ٦٨٣ ميلادية
٥– عبد الملك بن مروان	٦٥ هجرية – ٦٨٥ ميلادية
٦– الوليد بن عبد الملك	٨٦ هجرية – ٧٠٥ ميلادية
٧– سليمان بن عبد الملك	٩٦ هجرية – ٧١٥ ميلادية
٨– عمر بن عبد العزيز	٩٩هجرية – ٧١٧ ميلادية
٩– يزيد بن عبد الملك	١٠١هجرية – ٧٢٠ ميلادية
١٠– هشام بن عبد الملك	١٠٥ هجرية – ٧٢٤ ميلادية
١١– الوليد بن يزيد الثاني	١٢٥ هجرية – ٧٤٣ ميلادية
١٢– يزيد بن وليد الثاني	١٢٦ هجرية – ٧٤٤ ميلادية
١٣– إبراهيم بن الوليد	١٢٦ هجرية – ٧٤٤ ميلادية
١٤– مروان الثاني بن محمد	١٢٧ هجرية – ٧٤٤ ميلادية
وانتهت الخلافة الأموية في	١٣٢هجرية – ٧٥٠ميلادية

الدولة العباسية

(١٣٢ – ٦٥٦ هجرية) – (٧٥٠ – ١٢٥٨ ميلادية)

دينار عباسي، هارون الرشيد بن المهدي (١٧٠-١٩٣هـ/ ٧٨٦-٨٠٩م)،
من دون علامة دار السك (الرافقة) ١٩٩ر، القطر:١٨م، الوزن:٤٫٢٥غ

لمحة تاريخية :

لم يكن قيام الدولة العباسية مجرد بيعة خليفة دون آخر، أو انتقال حكم من الأمويين إلى العباسين، يقول المؤرخ برنارد لويس « كان حلول العباسيين محل الأمويين في حكم الجماعة الإسلامية أكثر من مجرد تغيير الأسرة الحاكمة،لقد كانت ثورة في تاريخ الإسلام تعتبر نقطة فاصلة فيه وله من الأهمية ما للثورتين العالميتين الفرنسية والروسية من أهمية في تاريخ الغرب ».

استغل العباسيون انتسابهم إلى آل النبي (ﷺ) لإقامة دعوتهم،وذلك بقولهم: إن أهل البيت هم أحق الناس بالحكم،وسميت بالدولة العباسية نسبة إلى العباس بن عبد المطلب عم الرسول (ﷺ).
اعتمد العباسيون على الموالي الفرس في بادئ الأمر، أي أنها فارسية

المنشأ،وكان الفرس أصلا يميلون إليهم لأن الإمام الحسين تزوج من بنت يزدجرد آخر ملوك الفرس، فكانت نظرة العباسيين نظرة شاملة وليست مقصورة على فئة معينة كما كان الحال في الدولة الأموية، أضف إلى ذلك أن العباسيين كانوا ينادون بالمساواة والعدل الاجتماعي، خلاف ما كان يدعي الأمويّون بأفضلية العرب، الأمر الذي أدى إلى استغلالهم فكرة المصلح في آخر الزمان أو المهدي المنتظر الذي كان ومازال رمزاً للخلاص من ظلم الطبقة الحاكمة وقسوتها.

ولما راجت هذه الفكرة بين الناس، أصبحت فيما بعد الشعار الديني والسياسي الذي يعرفه كل ناقم على ظلم بني أمية.

اكتسب العباسيون من الفرس بعض العادات الاجتماعية مثل تقبيل الأرض والانحناء أمام الحاكم، وعندما سيطر العباسيون نقلوا مقر الخلافة إلى بغداد، مما أدى إلى انسلاخ الأطراف الغربية من نفوذها مثل الأندلس على يد عبد الرحمن الداخل، وكذلك المغرب الأقصى على يد العلويين، أما المغرب الأدنى فكان على يد بني رستم الخوارج الإباضية.

وقد تولى الخلافة العباسية سبعة وثلاثون خليفة، بدأت بالسفاح وانتهت بالمستعصم على يد هولاكو التتري المغولي.

وفيما يلي أسماء الخلفاء العباسيين:

اسم الخليفة	سنة تسلم الحكم
١– عبد الله السفاح	١٣٢ هجرية – ٧٥٠ ميلادية
٢– عبد الله المنصور	١٣٦ هجرية – ٧٥٤ ميلادية
٣– محمد المهدي	١٥٨ هجرية – ٧٧٥ ميلادية
٤– موسى الهادي	١٦٩ هجرية – ٧٨٥ ميلادية
٥– هارون الرشيد	١٧٠ هجرية – ٧٨٦ ميلادية
٦– محمد الأمين	١٩٣ هجرية – ٨٠٩ ميلادية
٧– عبد الله المأمون	١٩٨ هجرية – ٨١٣ ميلادية
٨– المعتصم بالله	٢١٨ هجرية – ٨٣٣ ميلادية
٩– الواثق بالله	٢٢٧ هجرية – ٨٤٢ ميلادية
١٠– المتوكل على الله	٢٣٢ هجرية – ٨٤٧ ميلادية
١١– المنتصر بالله	٢٤٧ هجرية – ٨٦١ ميلادية
١٢– المستعين بالله	٢٤٨ هجرية – ٨٦٢ ميلادية
١٣– المعتز بالله	٢٥١ هجرية – ٨٦٦ ميلادية
١٤– المهتدي بالله	٢٥٥ هجرية – ٨٦٩ ميلادية
١٥– المعتمد على الله	٢٥٦ هجرية – ٨٧٠ ميلادية
١٦– المعتضد بالله	٢٧٩ هجرية – ٨٩٢ ميلادية
١٧– المكتفي بالله	٢٨٩ هجرية – ٩٠٢ ميلادية

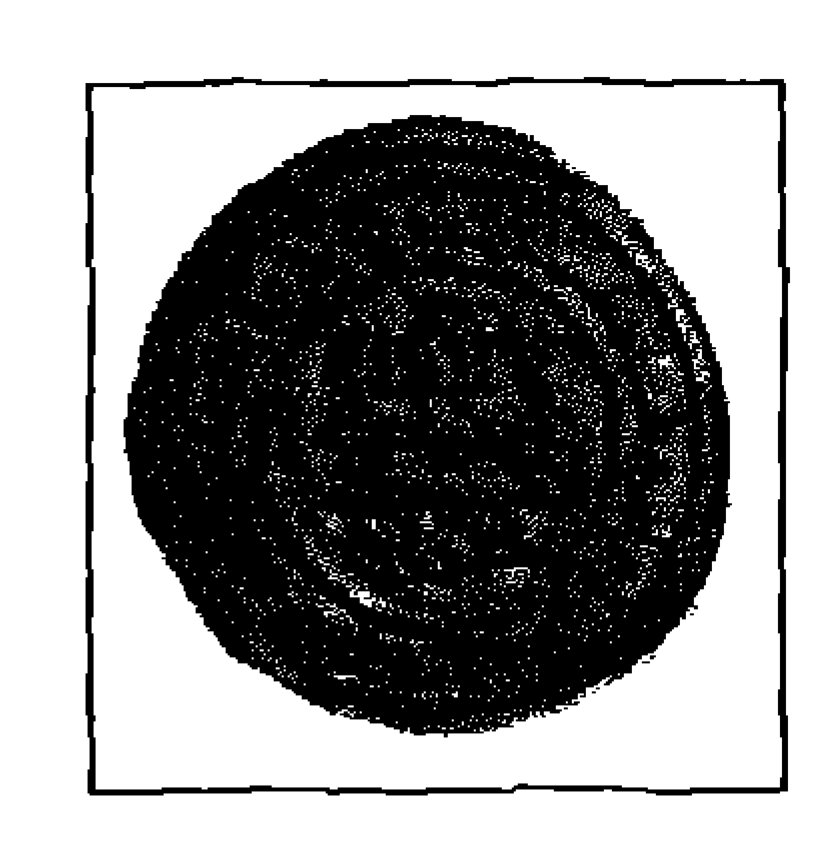
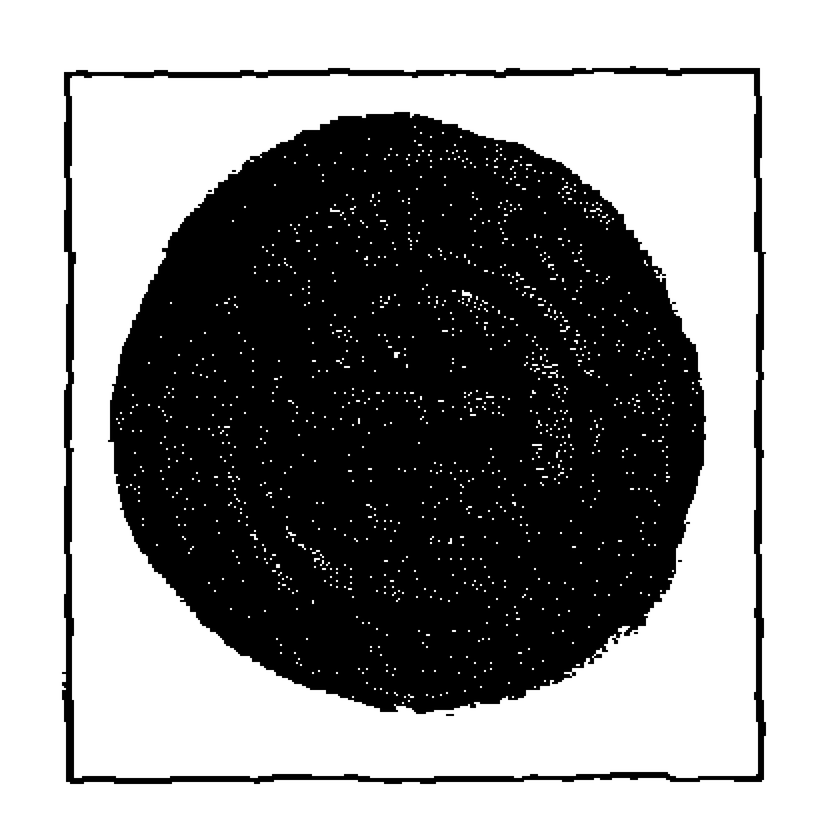
١٨- المقتدر بالله	٢٩٥ هجرية - ٩٠٨ ميلادية
١٩- القاهر بالله	٣٢٠ هجرية - ٩٣٢ ميلادية
٢٠- الراضي بالله	٣٢٢ هجرية - ٩٣٤ ميلادية
٢١- المتقي بالله	٣٢٩ هجرية - ٩٤٠ ميلادية
٢٢- المستكفي بالله	٣٣٣ هجرية - ٩٤٤ ميلادية
٢٣- المطيع لله	٣٣٤ هجرية - ٩٤٦ ميلادية
٢٤- الطايع لله	٣٦٣ هجرية - ٩٧٤ ميلادية
٢٥- القادر بالله	٣٨١ هجرية - ٩٩١ ميلادية
٢٦- القائم بأمر الله	٤٢٢ هجرية - ١٠٣١ ميلادية
٢٧- المقتدي بأمر الله	٤٦٧ هجرية - ١٠٧٥ ميلادية
٢٨- المستظهر بالله	٤٨٧ هجرية - ١٠٩٤ ميلادية
٢٩- المسترشد بالله	٥١٢ هجرية - ١١١٨ ميلادية
٣٠- الراشد بالله	٥٢٩ هجرية - ١١٣٥ ميلادية
٣١- المقتفي لأمر الله	٥٣٠ هجرية - ١١٣٦ ميلادية
٣٢- المستنجد بالله	٥٥٥ هجرية - ١١٦٠ ميلادية
٣٣- المستضيئ بأمر الله	٥٦٦ هجرية - ١١٧٠ ميلادية
٣٤- الناصر لدين الله	٥٧٥ هجرية - ١١٨٠ ميلادية
٣٥- الظاهر بأمر الله	٦٢٢ هجرية - ١٢٢٥ ميلادية
٣٦- المستنصر بالله	٦٢٣ هجرية - ١٢٢٦ ميلادية

٣٧– المستعصم بالله ٦٤٠ هجرية – ١٢٤٢ ميلادية

وانتهت الخلافة في سنة ٦٥٦ هجرية – ١٢٥٨ ميلادية

الدولة الأموية بالأندلس

(١٣٨ - ٤٢٢ هجرية) - (٧٥٦ - ١٠٣١ ميلادية)

دينار أموي أندلسي، هشام الثاني بن الحكم (٣٦٦-٣٩٩هـ/ ٩٧٦-١٠٠٩م)،
الأندلس ٣٨٦هـ، القطر: ٢٥مم، الوزن: ٤,٢٨غ

لمحة تاريخية :

افتتح المسلمون الأندلس في سنة ٩٢ هجرية في عهد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك، والأندلس اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبريا عامة، ومنذ ذلك الحين حكمها عدة ولاة تابعين للخلافة الأموية حتى سنة ١٣٨ هجرية.

ونتيجة للعوامل الداخلية والخارجية التي تعرضت لها الدولة الأموية من فتن ومنازعات فيما بينهم وبين البيت العباسي، الأمر الذي أدى إلى سقوط الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية.

بعد أن سيطر العباسيون على عدة مناطق علا شأنهم، وبدأوا يأخذون بزمام الأمور، قاموا بمطاردة الأمويين والبطش والتنكيل بهم، فمنهم من قتل ومنهم من هرب إلى الخارج، ومن الذين حالفهم الحظ

فى الهروب إلى الأندلس عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك المعروف باسم عبد الرحمن الداخل لأنه أول من دخل إسبانيا من ملوك بني مروان، استغل عبد الرحمن حالة الفوضى والانقسامات بين البرابرة والعرب في تلك المنطقة، الأمر الذي ساعده في تأسيس دولته رغم وجود الحكم العباسي وقد لقَّبه الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور بصقر بني أمية وذلك لقدرته على امتلاك الحكم بعد أن هرب وهو خالي اليدين.

وبعد فترة وجيزة استطاع أن يكوِّن جيشاً كبيراً الأمر الذي ساعده على صد هجمات العباسيين.

ولقد لقب خلفاء بني أمية بلقب (الأمير أو السلطان) أي أن حكمه كان على منطقة محدودة حتى جاء عبد الرحمن الثالث الذي عرف بحنكته القيادية والذي استطاع أن يصد المهاجمين الأفارقة ويستولي على البحر المتوسط.

مرت الدولة الأموية في الأندلس بأزمات وانقلابات ظهرت على إثرها أسر صغيرة عرفت باسم ملوك الطوائف.

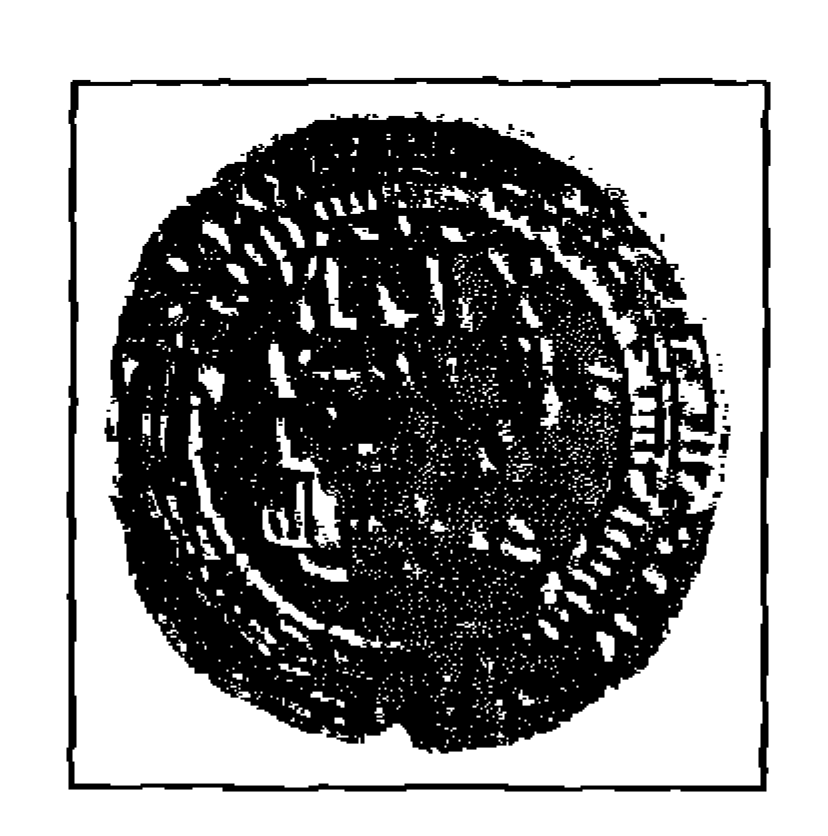
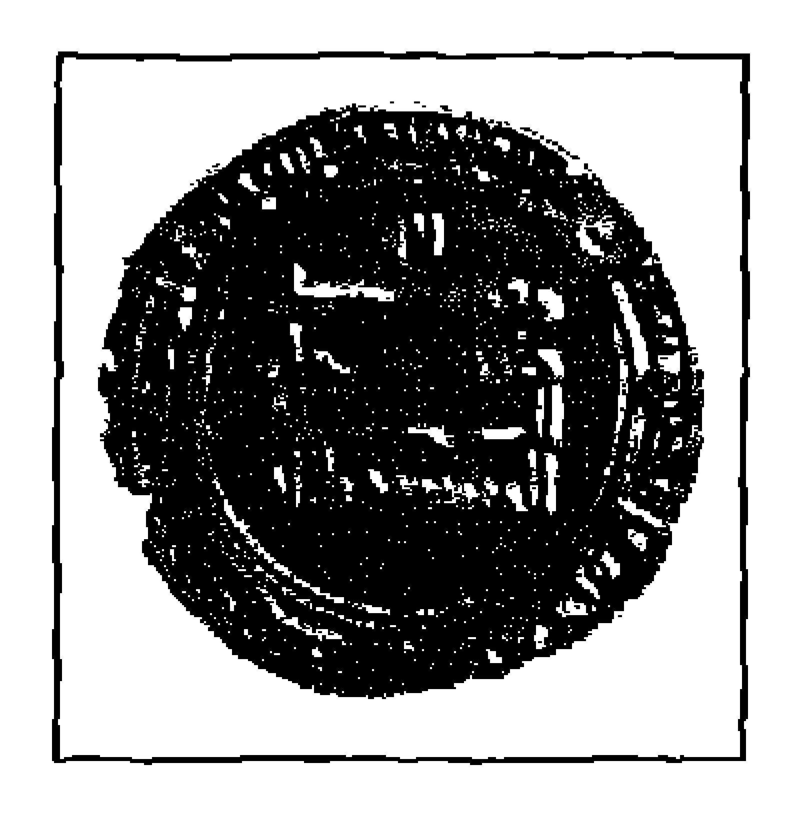
وفيما يلي أسماء حكام الدولة الأموية بالأندلس:

اسم الخليفة	سنة تسلم الحكم
١- عبد الرحمن الأول	١٣٨ هجرية - ٧٥٦ ميلادية
٢- هشام الأول	١٧٢ هجرية - ٧٨٨ ميلادية
٣- الحكم الأول	١٨٠ هجرية - ٧٩٦ ميلادية
٤- عبد الرحمن الثاني	٢٠٦ هجرية - ٨٢٢ ميلادية
٥- محمد الأول	٢٣٨ هجرية - ٨٥٢ ميلادية
٦- المنذر	٢٧٣ هجرية - ٨٨٦ ميلادية
٧- عبد الله	٢٧٥ هجرية - ٨٨٨ ميلادية
٨- عبد الرحمن الثاني (الخليفة الناصر)	٣٠٠ هجرية - ٩١٢ ميلادية
٩- الحكم الثاني (المستنصر)	٣٥٠ هجرية - ٩٦١ ميلادية
١٠- هشام الثاني (المؤيد)	٣٣٦ هجرية - ٩٧٦ ميلادية
١١- محمد الثاني (المهدي)	٣٩٩ هجرية - ١٠٠٩ ميلادية
١٢- سليمان (المستعين)	٤٠٠ هجرية - ١٠٠٩ ميلادية
١٣- محمد الثاني	٤٠٠ هجرية - ١٠١٠ ميلادية
١٤- هشام الثاني	٤٠٠ هجرية - ١٠١٠ ميلادية
١٥- سليمان	٤٠٣ هجرية - ١٠١٣ ميلادية
١٦- علي بن حمود	٤٠٧ هجرية - ١٠١٦ ميلادية
١٧- عبد الرحمن الرابع	٤٠٨ هجرية - ١٠١٨ ميلادية

١٨- قاسم بن حمود	٤٠٨ هجرية - ١٠١٨ ميلادية
١٩- يحيى بن علي	٤١٢ هجرية - ١٠٢١ ميلادية
٢٠- قاسم بن حمود	٤١٣ هجرية - ١٠٢٢ ميلادية
٢١- عبد الرحمن الخامس (المستظهر)	٤١٤ هجرية - ١٠٢٣ ميلادية
٢٢- محمد الثالث (المستكفي)	٤١٤ هجرية - ١٠٢٤ ميلادية
٢٣- يحيى بن علي	٤١٦ هجرية - ١٠٢٥ ميلادية
٢٤- هشام الثالث	٤١٨ هجرية - ١٠٢٧ ميلادية
٢٥- وانتهت الخلافة الأمويةبالأندلس	٤٢٢ هجرية - ١٠٣١ ميلادية

الدولة الصفّارية

(٢٥٤ - ٢٩٠ هجرية) - (٨٦٧ - ٩٠٣ ميلادية)

درهم صفري، عمر بن الليث (٢٦٥-٢٨٩هـ/ ٨٧٨-٩٠١م)، شيراز
٢٧٩هـ القطر: ٢٥,٥م، الوزن: ٢,١٩غ

لمحة تاريخية:

يعد يعقوب بن الليث الصفّار مؤسس الدولة الصفّارية، الذي بدأ حياته بصناعة الصفر (النحاس)، وانضم لقتال الخوارج، الذين كانوا تابعين لحكم الطاهريين، وبعد تغلبه عليهم أصبح قائداً على إقليم سجستان والمناطق المجاورة، وقد حرص يعقوب على التمسك بطاعة الخليفة العباسي المعتمد فكتب إليه ودعا إليه في خطبه وأرسل إليه الهدايا لكسب رضاه.

هاجم يعقوب بن الليث الأراضي الهندية والتركية، فأذعن الملوك له لما أظهره، من أنه يعمل لنشر الدين الإسلامي، وهكذا بدأ يتجه بجيشه شمالا وجنوباً. ونظراً لسيطرته على كثير من الأراضي، فقد طلب من الخليفة العباسي تقليداً خلافياً، أي (إعطاء صبغة

شرعية لحكمه، لأن الشعوب آنذاك كانت لا تعترف إلا بالخليفة العباسي) لتولي حكم هذه البلاد التي فتحها. ولما خاف الخليفة العباسي من ازدياد نفوذ الصفّاريين، وقربهم من العراق، أرسل إليهم أخاه الموفق برسالة يقول فيها (إن أمير المؤمنين لا يقر يعقوب ما فعل، وإنه يأمره بالانصراف إلى العمل الذي ولاه إياه) ولكن الصفّار رفض وتحدى الخليفة العباسي معتمداً على قوة جيشه وسعة نفوذه.

في الوقت الذي كانت فيه ثورة الزنج تسيطر على إقليم البصرة وقد اضطر الخليفة إلى الاستجابة إلى مطالب الصفّاريين خوفاً من أن يقع تحالف بينهم وبين الزنج.

وفي الوقت نفسه ساندت الخلافة العباسية حاكماً موالياً لها في خراسان هو نصر بن أحمد الساماني، وبذلك جعلت الخلافة لها قوة موالية وراء الصفاريين تستخدمها عند اللزوم.

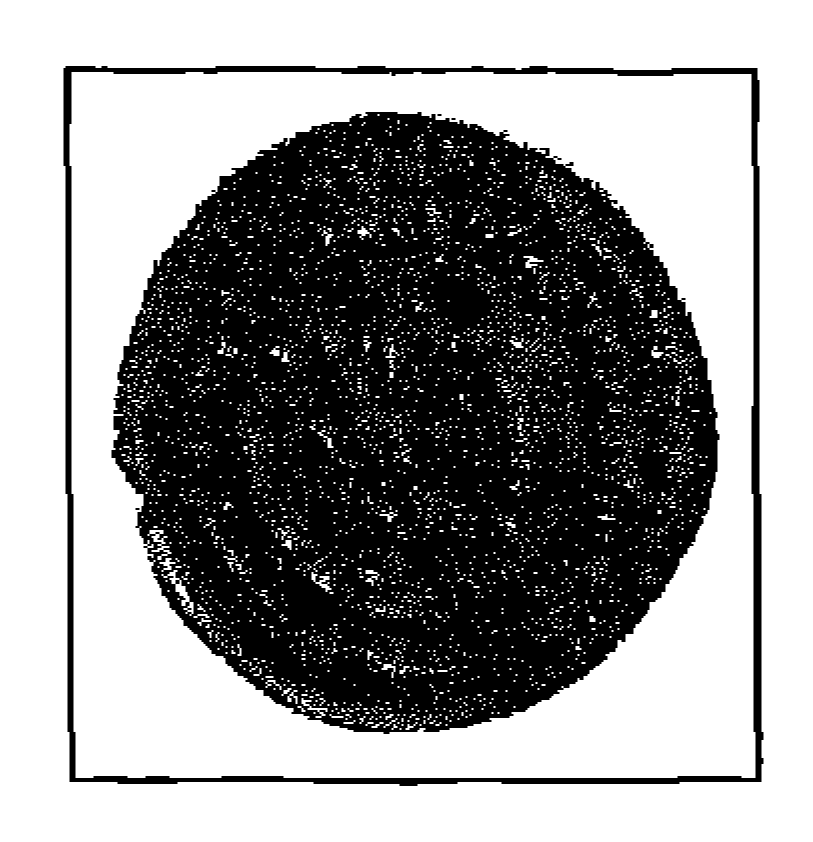
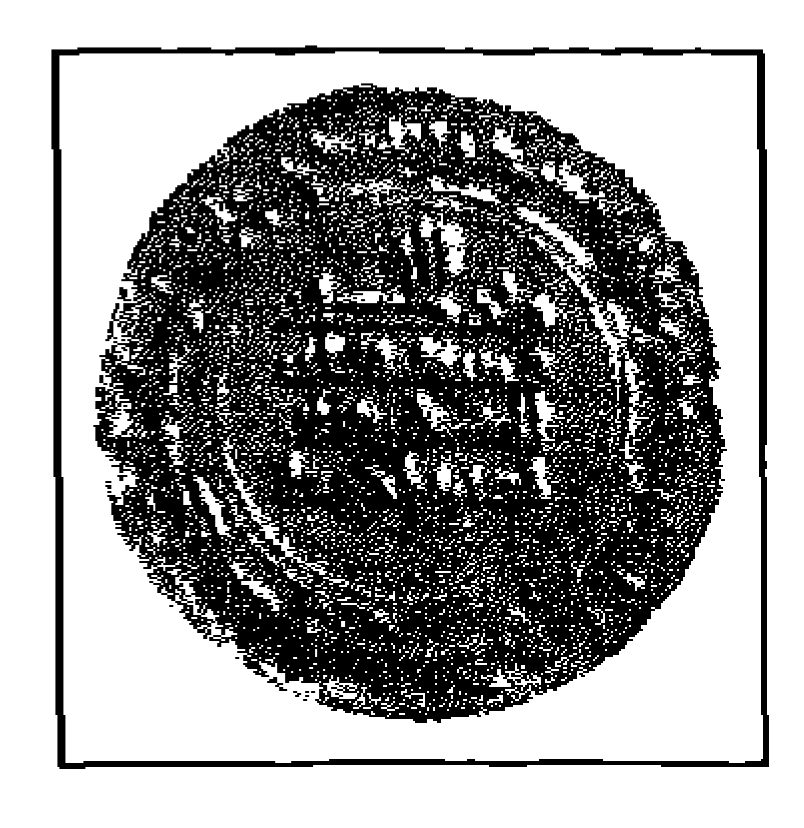
كانت نهاية الدولة الصفّارية على يد السامانيين الذين استغلهم الخليفة العباسي في القضاء على الصفّاريين.

وفيما يلي أسماء حكام الدولة الصفّارية:

اسم الحاكم	سنة تسلم الحكم
١– يعقوب بن الليث	٢٥٤ هجرية – ٨٦٨ ميلادية
٢– عمرو بن الليث	٢٦٥ هجرية – ٨٧٨ ميلادية
٣– طاهر بن محمد بن عمرو	٢٨٧ هجرية – ٩٠٠ ميلادية

الدولة السامانية

(٢٦١ - ٣٨٩هجرية) - (٨٧٤ - ٩٩٩ميلادية)

دينار ساماني، نصر الثاني بن أحمد (٣٠١-٣٣١هـ/ ٩١٤-٩٤٣م)،
سمرقند ٣٠٢هـ القطر: ٢١م، الوزن: ٤,٢٨غ

لمحة تاريخية:

ينتسب السامانيّون إلى أصل فارسي، فهم يدينون بالديانة الزرادشتية أي المجوسية (عبدة النار)، لكنهم دخلوا الإسلام بعد أن أسلم جدهم سامان خدات الذي يعد أحد أشراف مدينة بلخ.

أما ظهور الدولة السامانية فكان على يد نصر أحمد الساماني (حفيد سامان خدات)، بعد أن أصدر الخليفة العباسي المعتمد قراراً بتنصيبه والياً على جميع بلاد ما وراء النهر خوفاً من خطر الصفّاريين.

اتخذ السامانيّون بخارى عاصمة لهم، وبعد انتصارهم على الصفّاريين، ضموا أراضي جديدة إلى مملكتهم مثل خراسان وسجستان ثم استولوا على إقليم طبرستان.

لم يهتم السامانيون بالأراضي الإسلامية الداخلية، إذ لم تكن لديهم

أطماع في السيطرة عليها، وما كانت محاولاتهم العسكرية الخارجية إلا للدفاع عن النفس أو لمؤازرة الخليفة العباسي.

وقد سعوا لنشر الدين الإسلامي في البلدان الوثنية، فقد دخل الإسلام على يدهم عدد كبير من الناس، وأصبحت مدينة بخارى في عهد السامانيين من أهم العواصم الإسلامية العلمية الأدبية، وبالإضافة إلى هذه النهضة العلمية والأدبية فإنها أصبحت مركزاً تجارياً.

ونتيجة لهذه المكانة العريقة، بدأ الناس يقصدونها من كل جهة للاستفادة من مراكز العلوم المنتشرة بها.

وأما نهاية الدولة السامانية فكانت نتيجة لعوامل داخلية وخارجية منها:

أولاً: النزاع بين أفراد الأسرة السامانية على الحكم.

ثانياً: تمرد بعض القادة واستقلال عمال الأطراف عنهم واستعانة هؤلاء ببني بويه.

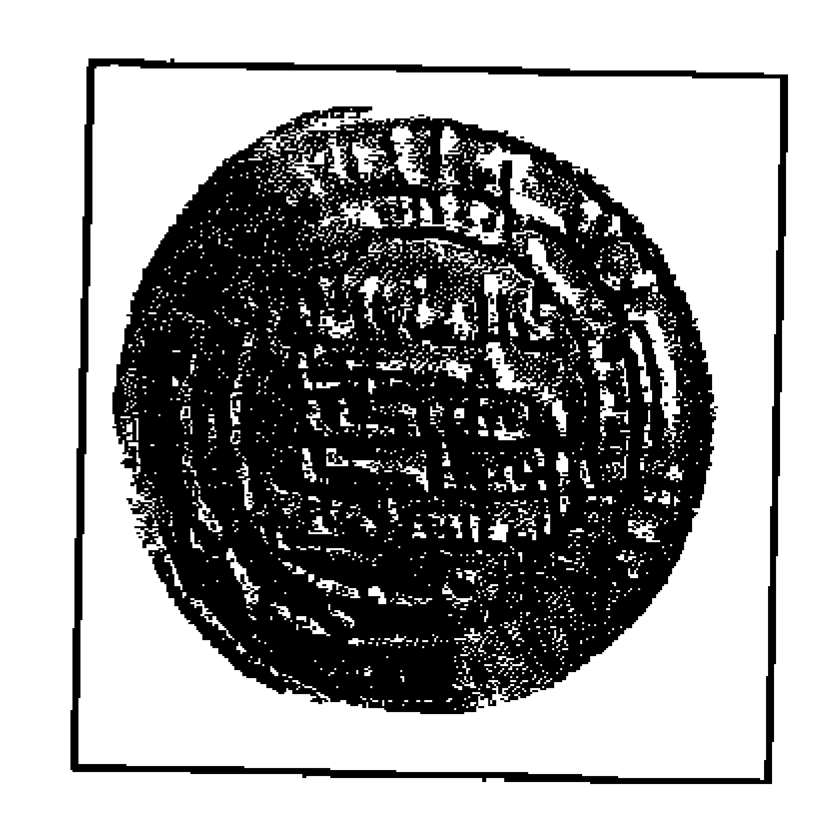
ثالثاً: تدخل نساء الوزراء في شؤون الحكم بسبب صغر سن بعض الأمراء، الأمر الذي جعلها فيما بعد فريسة سهلة للغزنويين الذين جاءوا من خراسان وبلاد ما وراء النهر.

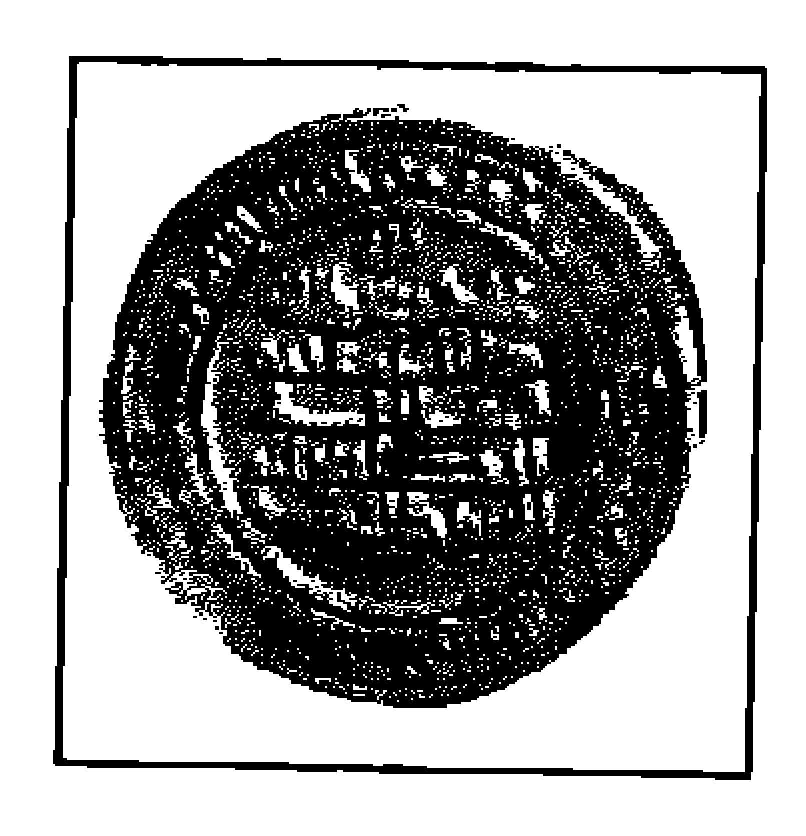
وفيما يلي أسماء ملوك الدولة السامانية :

اسم الملك	سنة تسلم الحكم
١- نصر بن أحمد بن سامان	٢٦١ هجرية - ٨٧٤ ميلادية
٢- إسماعيل بن أحمد	٢٧٩ هجرية - ٨٩٢ ميلادية
٣- أحمد بن إسماعيل	٢٩٥ هجرية - ٩٠٨ ميلادية
٤- نصر بن أحمد	٣٠١ هجرية - ٩١٤ ميلادية
٥- نوح بن نصر	٣٣١ هجرية - ٩٤٣ ميلادية
٦- عبد الملك بن نوح	٣٤٣ هجرية - ٩٥٤ ميلادية
٧- منصور بن نوح	٣٥٠ هجرية - ٩٦٠ ميلادية
٨- نوح بن منصور	٣٦٦ هجرية - ٩٧٦ ميلادية
٩- منصور بن نوح	٣٨٧ هجرية - ٩٩٧ ميلادية
١٠- عبد الملك بن نوح	٣٨٩ هجرية - ٩٩٩ ميلادية

قرامطة البحرين

(٢٨١ هجرية - ٨٩٤ ميلادية)





دينار قرامطي ، ابو منصور المعزي، (٣٦٤-٣٦٧هـ/ ٩٧٥-٩٧٨م) ، دمشق ٣٦٥هـ ، القطر: ٥ر٢٢م، الوزن: ٢٠ر٤ غ

لمحة تاريخية :

كان ابتداء القرامطة بناحية البحرين أنّ رجلا يعرف بيحيى بن المهدي أول داعية لهم قصد القطيف فنزل على رجل يعرف بعلي بن المعطي بن حمدان، مولى الزياديين، فأظهر له يحيى أنه رسول المهدي، وكان ذلك سنة ٢٨١هـ وذكر أنه خرج الى شيعته في البلاد يدعوهم إلى أمره وأنّ ظهوره قد قرب، وأنهم خارجون معه إذا ظهر أمره، وكان فيمن أجابه أبو سعيد الجنابي، ثم غاب عنهم يحيى مدة، ثم رجع ومعه كتاب فيه أن ادفعوا إلى يحيى خمس أموالكم، فدفعوا إليه الخمس. وقد هرب أبو سعيد الجنابي إلى جنابا وسار يحيى بن المهدي إلى بني كلاب وعقيل والخريس، فاجتمعوا معه ومع أبي سعيد .

وفي سنة ٢٨٦هـ ظهر أبو سعيد الجنابي بالبحرين، فاجتمع إليه من جماعة الأعراب والقرامطة، وقوي أمره، فسار إلى القطيف، وأظهر أنه يريد البصرة، فكتب إلى المعتضد؛ فأمر بعمل سور حول البصرة. فعظم أمر القرامطة بالبحرين، وأغاروا على نواحي هجر، وقرب بعضهم من نواحي البصرة. وسار العباس بن عمرو الغنوي بأمر الخليفة العباسي إلى قتال أبي سعيد الجنابي فانهزم العباس وأسر.

وفي ذي القعدة سنة ٢٨٧هـ أوقع بدر غلام الطائي بالقرامطة على غرة منهم وطلب رؤساءهم فقتل من ظفر به منهم، ومن نواحي الشام سنة ٢٨٩هـ ظهر رجل من القرامطة يدعى زكرويه بن مهرويه، فجمع جموعاً من الأعراب وأتى دمشق وأميرها طغج بن جف من قبل هارون بن خمارويه، فقصدهم شبل غلام المعتضد من ناحية الرصافة فقتلوه، وأحرقوا مسجد الرصافة وألغوا ولاية هارون بن خمارويه، فقاتلهم طغج فهزموه، فوجه المعتضد إليهم شبلا غلام أحمد بن محمد الطائي، وظفر بهم وأخذ رئيساً لهم يعرف بأبي الفوارس، فسيَّره إلى المعتضد، فأمر به المعتضد فعذب وخلعت عظامه ثم قتل.

وفي سنة ٢٩٠هـ سيَّر طغج بن جف جيشاً من دمشق إلى القرامطة، عليه غلام اسمه بشير فهزم القرمطي وقتل بشيراً، وقد أمد المصريون أهل دمشق ببدر وغيره من القواد ، فقاتلوا الشيخ مقدم القرامطة، فقتل على باب دمشق، ولما قتل يحيى المعروف بالشيخ، وقتل أصحابه،

اجتمع من بقي منهم على أخيه الحسين، وسمى نفسه أحمد، وكني أبا العباس، ودعا الناس فأجابوه، فاشتدت شوكته فسار الى حمص، فغلب عليها، وخطب له على منابرها، وتسمّى المهدي أمير المؤمنين، وأتاه ابن عمه عيسى بن المهدي، المسمّى عبد الله بن أحمد بن محمد ابن إسماعيل، فلقّبه المدَّثر. وفي شوال من السنة نفسها تحارب القرمطي أحمد وبدر مولى ابن طولون فانهزم القرمطي وقتل من أصحابه خلق كثير، وفي سنة ٣٠١هـ قتل أبو سعيد الحسن بن بهرام الجنابي كبير القرامطة، قتله خادم له صقلبي في الحمام، وكان أبو سعيد قد عهد إلى ابنه سعيد، وهو الأكبر فعجز عن الأمر فغلبه أخوه الأصغر أبو طاهر سليمان، وفي سنة ٣١١هـ قصد أبو طاهر البصرة سبك المفلجي، وحاربوا القرامطة عشرة ايام، فظفر بهم القرامطة. دخل أبو طاهر الكوفة سنة ٣١٢هـ وكان جعفر ابن الشيباني متقلداً أعمال الكوفة وطريق مكة، فلقي أبوطاهر القرمطي جعفر الشيباني فقاتلهم جعفر فانهزم من بين أيديهم فردّهم الى الكوفة فقاتلهم، فانهزم عسكر الخليفة ودخلها أبو طاهر، وأقام ستة أيام بظاهر الكوفة، ولما عاد القرامطة عنها، استخلف عليها ياقوتاً، وفي سنة ٣١٤هـ توجه أبو طاهر نحو مكة وكان أبو طاهر بمكة يوم التروية من سنة ٣١٧هـ، فنهب هو وأصحابه أموال الحجاج وقلع الحجر الأسود، فخرج إليه ابن مجلب أمير مكة. في جماعة من الأشراف، فقاتلوه، فقتلهم أجمعين،

وقلع باب البيت، وأصعد رجلا ليقلع الميزاب فسقط فمات، فلما بلغ ذلك أبا المهدي محمد بن عبيد الله العلوي بإفريقية كتب إليه ينكر عليه ذلك ويلومه، ويلعنه، ويقول له قد حققت على شيعتنا ودعاة دولتنا اسم الكفر والإلحاد بما فعلت.

وفي سنة ٣٢٢هـ أرسل محمد بن ياقوت حاجب الخليفة رسولا إلى أبي طاهر يدعوه إلى طاعة الخليفة، وأن يكف عن الحجاج ويرد الحجر، ويقلده بعد ذلك ما شاء من البلدان، فأجابه أبو طاهر الى أنه لا يتعرّض للحجاج، ولم يجب إلى رد الحجر الإسود إلى مكة، وفي سنة ٣٢٦هـ فسد حال القرامطة، وقتل بعضهم بعضاً، وكان ذلك بسبب العداوة التي بين سنبر وهو من خواص أبي سعيد القرمطي وأبي حفص الشريك، وقد مات أبو الطاهر رئيس القرامطة في رمضان من سنة ٣٣٢هـ، وكان له ثلاثة إخوة منهم: أبو القاسم سعيد بن الحسن وهو الأكبر، وأبو العباس ابن الفضل ابن الحسن، وهذان كانا يتفقان مع أبي طاهر على الرأي والتدبير، وكان لهم أخ ثالث لا يجتمع بهما، وهو المشغول بالشرب واللهو، وفي سنة ٣٣٩هـ أعاد القرامطة الحجر الأسود إلى مكة، وقالوا: أخذناه بأمر، وأعدناه بأمر.

وفي سنة ٣٥٨هـ أرسل القرامطة إلى بني نمير وغيرهم من العرب يدعونهم إلى طاعتهم فأجابوا إلى ذلك، وأخذت عليهم الأيمان بالطاعة، وأرسل أبو تغلب ابن حمدان إلى القرامطة بهجر هدايا جميلة

قيمتها خمسون ألف درهم، وفي السنة نفسها طلب سابور بن أبي طاهر القرمطي أن يسلّموا إليه الأمر والجيش، وذكر أن أباه عهد إليه بذلك،فحبسوه في داره، ونكلوا به، ثم أخرج ميتاً في النصف من رمضان، وقد خطب للمطيع وللقرامطة بمكة سنة ٣٥٩هـ وفي السنة التالية وصل القرامطة إلى دمشق فملكوها، وقتلوا جعفر بن فلاح. وفي سنة ٣٦٣هـ سارالقرامطة ومقدمهم الحسن بن أحمد، من الأَحساء إلى ديار مصر ولما سمع المعز لدين الله صاحب مصر بأنه يريد قصد مصر كتب إليه يذكر فيه فضل نفسه وأهل بيته، فكتب جوابه: وصل كتابك الذي قلَّ تحصيله وكثر تفصيله، ونحن سائرون إليك على أثره، والسلام. وسار حتى وصل مصر. ولكنه ولّى مهزوماً، وسار حتى نزلوا أذرعات، وساروا منها إلى بلدهم الأحساء، يظهرون أنهم عائدون.

وفي سنة ٣٦٦هـ توفي أبو يعقوب ابن الحسن الجنابي صاحب هجر، وكان مولده سنة ثمانين ومائتين، وتولّى أمر القرامطة بعده ستة نفر شركة، وسُمّوا السادة، وكانوا متفقين. وفي سنة ٣٧٣هـ ورد القرامطة إلى قرب بغداد وطمعوا بموت عضد الدولة، فصولحوا على مال أخذوه وعادوا، وفي سنة ٣٧٥هـ ورد إسحاق وجعفر البحرينيان، وهما من السادة القرامطة الذين يلقبون بالسادة فملكا الكوفة. فكتب إليهما صمصام الدولة، فذكرا أن السبب في قصدهم بلاده هو القبض على نائبهم، فدار القتال بين الجيش القرمطي وعساكر صمصام الدولة، وهزم

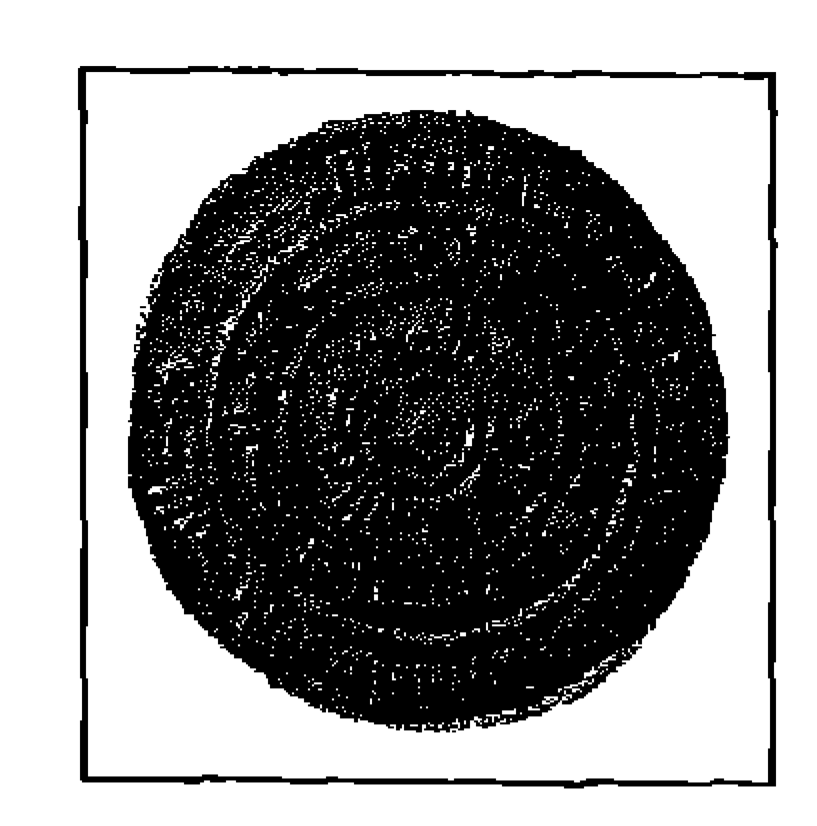
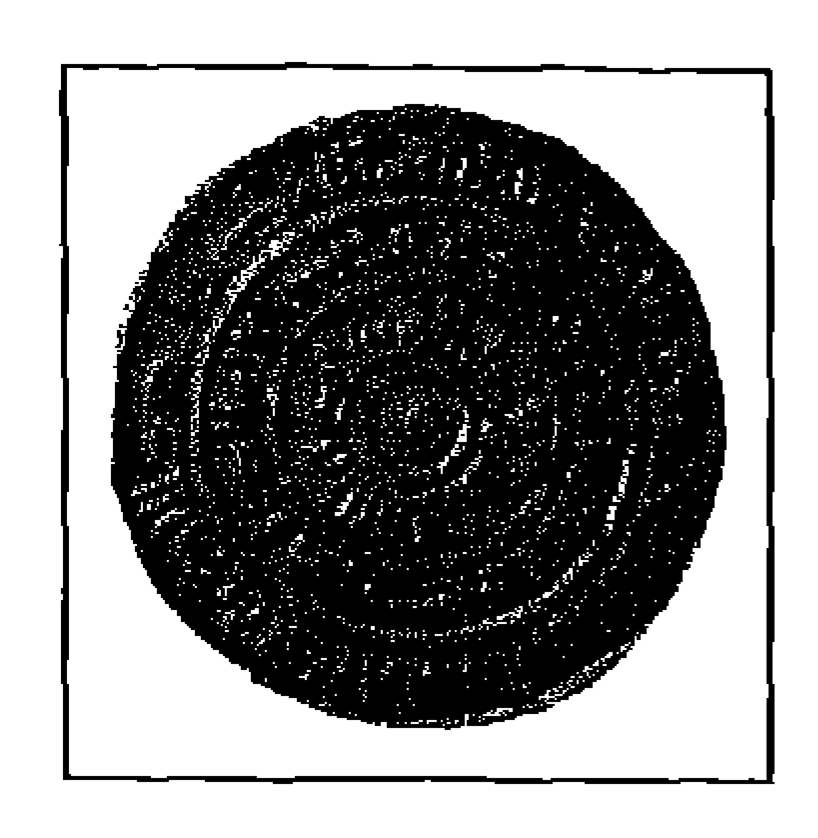
القـرامطة، ورحلوا عن الكوفـة، وتبـعـهـم العـسـكر إلى القـادسـيـة، فلـم يدركوهم وزال من حينئذ ناموسهم.

وفيما يلي أسماء حكام قرامطة البحرين:

اسم الحاكم	سنة تسلم الحكم
١- أبوسعيد الحسن بن بهرام الجنابي	٢٨٦ هجرية - ٨٩٩ميلادية
٢- أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد	٣٠١ هجرية - ٩١٣ميلادية
٣- سابور بن سليمان	٣٣٢ هجرية - ٩٤٣ميلادية
٤- الحسن بن أحمد بن بهرام	٣٥٠ هجرية - ٩٦١ ميلادية
٥- أبو يعقوب يوسف بن الحسن الجنابي	٣٥٨ هجرية - ٩٦٩ ميلادية
٦- هيئة الستة	٣٦٦ هجرية - ٩٧٧ ميلادية

الدولة الفاطمية

(٢٩٧ - ٥٦٧ هجرية) - (٩٠٩ - ١١٧١ ميلادية)

دينار فاطمي، للمستنصر بالله، (٤٢٧-٤٨٧هـ/ ١٠٣٦-١٠٩٤م)
طرابلس (الشام) ٤٤٦هـ، القطر: ٢١م، الوزن: ١٨ر٤غ

لمحة تاريخية

اعتنقت الدولة الفاطمية المذهب الشيعي الإسماعيلي، وترجع تسمية الإسماعيلية بهذا الاسم إلى إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الذي كان موضع احترام وتقدير من قبل الناس.

يعد عبد الله المهدي مؤسس الدولة الفاطمية (وترجع نسبة الفاطميين إلى فاطمة بنت محمد ﷺ)، فقد بدأ دعوته في المغرب، حيث نجح نجاحاً عظيماً على الرغم مما واجه من مشاكل في تأسيس هذه الدولة، وبعد أن توفر لديه الجنود والمال والسلاح أرسل إلى مدينة "السلمية" مركز الدعوة الإسماعيلية يدعو عبيد الله المهدي للحضور إلى إفريقية، وسرعان ما ترجم دعوته إلى العمل، إذ إنه قام بإعداد

جيش عظيم زحف به إلى مدن إفريقية ففتحها وأسس الخلافة الفاطمية في المغرب.

وتعاقب على الحكم كل من المهدي والقائم والمنصور وأخيراً المعز لدين الله الفاطمي، الذي فتح في عهده جوهر الصقلي مصر بعد معارك كبيرة مع الإخشيديين الذين كانوا يساندون الخلافة العباسية في بغداد، وبعد فتح مصر أنشأ جوهر الصقلي مدينة القاهرة واتخذها عاصمة له، وأصبحت فيما بعد مركزاً لنشر دعوتهم الدينية إذ أنشأ فيها جامع الأزهر.

وقد قام جوهر الصقلي بعدة أمور عندما سيطر على مصر، منها رفع الدعوة لخلفاء بني العباس التي كانت تقام بمساجد مصر وإقامتها للخليفة المعز لدين الله الفاطمي.

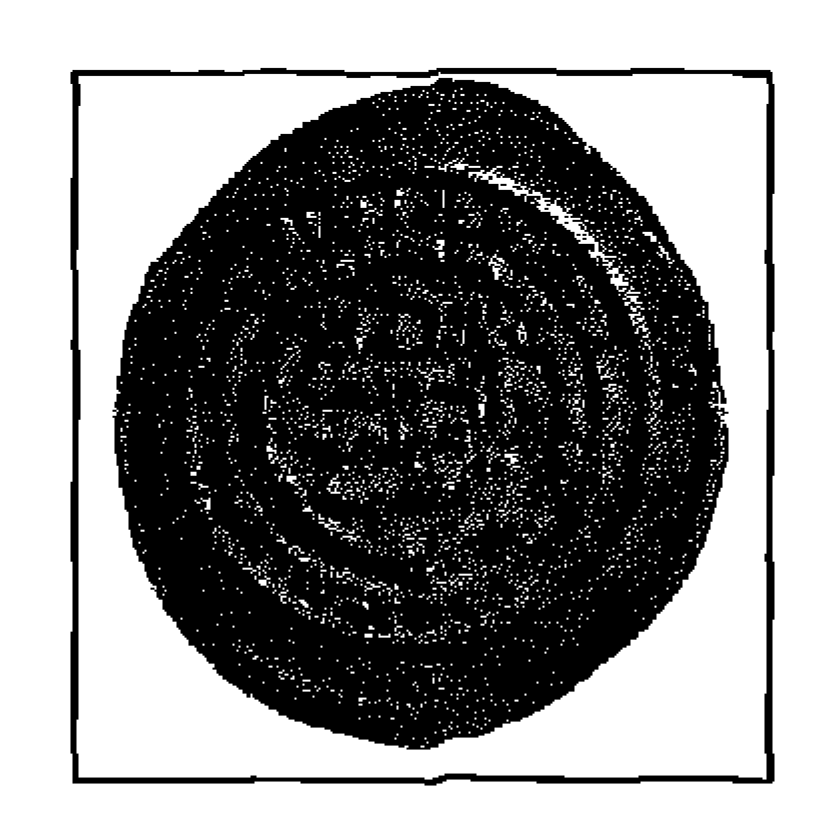
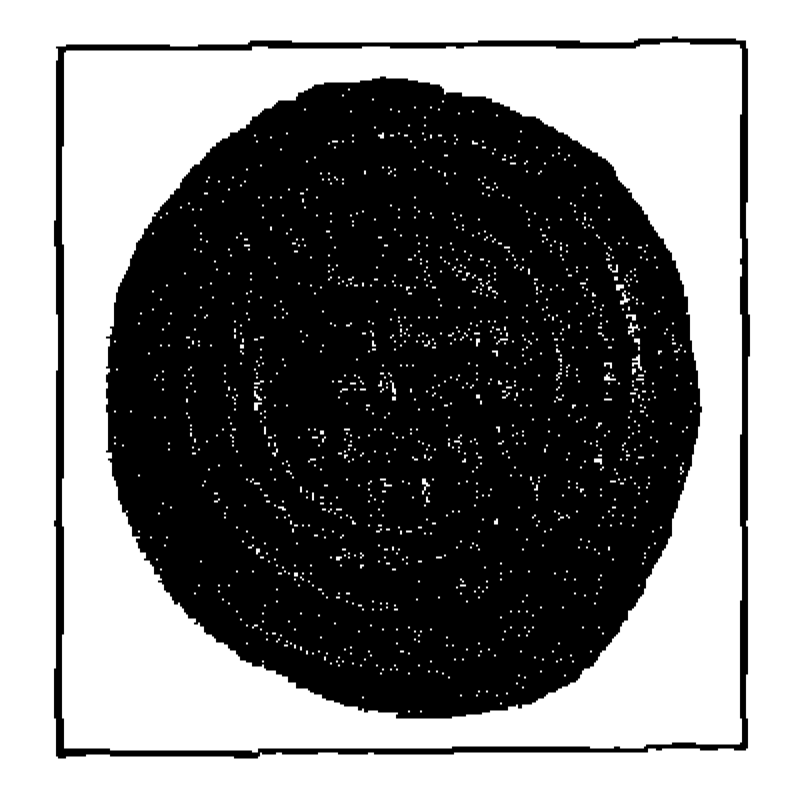
كما أمر بضرب السكة باسم الخليفة الفاطمي، وكذلك منع جوهر الصقلي الناس من لبس اللباس الأسود الذي كان شعار العباسيين، إضافة إلى إصدار أمر بأن يؤذَّنَ « بحيَّ على خير العمل » وأما نهاية الدولة الفاطمية فقد كانت على يد صلاح الدين الأيوبي سنة ٥٦٧هجرية، نتيجة ضعف الدولة بسبب الفتن والخلافات.

وفيما يلي أسماء الحكام الفاطميين:

اسم الحاكم	سنة تسلم الحكم
١- المهدي أبو محمد عبد الله	٢٩٧ هجرية - ٩٠٩ ميلادية
٢- القائم أبو القاسم محمد	٣٢٢ هجرية - ٩٣٤ ميلادية
٣- المنصور أبو الطاهر إسماعيل	٣٣٤ هجرية - ٩٤٥ ميلادية
٤- المعز أبو تميم معد	٣٤١ هجرية - ٩٥٢ ميلادية
٥- عزيز أبو علي منصور	٣٦٥ هجرية - ٩٧٥ ميلادية
٦- الحاكم أبو علي منصور	٣٨٦ هجرية - ٩٩٦ ميلادية
٧- الظاهر أبو الحسن علي	٤١١ هجرية - ١٠٢٠ ميلادية
٨- المستنصر أبو تميم	٤٢٧ هجرية - ١٠٣٥ ميلادية
٩- المستغني أبو القاسم أحمد	٤٨٧ هجرية - ١٠٩٤ ميلادية
١٠- المنصور أمير أبو علي عامر	٤٩٥ هجرية - ١١٠١ ميلادية
١١- الحافظ أبو الميمون عبد المجيد	٥٢٤ هجرية - ١١٣٠ ميلادية
١٢- الظافر أبو المنصور إسماعيل	٥٤٤ هجرية - ١١٤٩ ميلادية
١٣- الفائز أبو القاسم عيسى	٥٤٩ هجرية - ١١٥٤ ميلادية
١٤- العاضد أبو محمد عبد الله	٥٥٥ هجرية - ١١٦٠ ميلادية

دولة بني بويه

(٣٢٠ - ٤٤٧ هجرية) - (٩٣٢ - ١٠٥٥ ميلادية)

دينار بويهي ، ركن الدولة أبو الحسن (٣٣٥-٣٦٦هـ / ٩٤٦-٩٧٦م) ،
همذان ٣٣٦هـ ، القطر: ٥ر٢٣م، الوزن: ٢٠ر٤غ

لمحة تاريخية :

تنسب الدولة البويهية إلى زعيم فارسي يدعى بويه ، وهو من إقليم الديلم في إيران، بعد أن انضم بويه وأولاده الثلاثة (علي – حسن – أحمد) إلى شخص يدعى مرداويج بن زياد الديلمي، الذي استقل بمنطقة طبرستان والديلم، وقد منح مرداويج الابن الأكبر علي بن بويه إقليم كرج، ثم بعد ذلك سرعان ماضم همدان وأصفهان، ومن هنا كانت بداية تكوين الدولة البويهية .

دخل البويهيّون العراق بقيادة أحمد بن بويه الابن الأصغر بعد أن تدهورت حالة العباسيين السياسية والاقتصادية، بسبب تنافس وتنازع القوّاد الأتراك على السلطة وعجز الدولة عن دفع رواتب الجنود وحفظ الأمن في البلاد، هذا بالاضافة إلى الظلم والاستبداد للشعب في تلك

الفترة.

ونتيجة للحالة المزرية التي عاشها العباسيون، اضطر الخليفة العباسي المستكفي إلى الترحيب بالبويهين في سبيل التخلص من الأتراك. قلّد الخليفة العباسي قائد الجيش البويهي أحمد بن بويه منصب أمير الأمراء، ومنحه لقب معز الدولة ولقّب أخاه علي بن بويه عماد الدولة، ولقب الأخ الثالث ركن الدولة.

لم يستفد العباسيون من البويهيين شيئاً، لأن الوضع لم يتغير عما كان عليه في عهد الأتراك، أي بقي الخلفاء العباسيون خلفاء بلا نفوذ، ولقد اتبع البويهيّون سياسة عملية وواقعية تتماشى مع المصلحة العامة، بالرغم من الاختلافات المذهبية بين العباسيين (السُنَّة) وبينهم (الشيعة).

فقد أظهر البويهيّون تسامحاً كبيراً وصار الخليفة العباسي خليفة للسنة وللشيعة على حد سواء، ونتيجة للفتن الداخلية بدأ العباسيّون بالتخوّف من ازدياد النفوذ البويهي (الشيعي)، الأمر الذي أدىّ بهم إلى التدخل في كثير من الأمور التي تهم الشيعة كالمحاكم بالإضافة إلى حرمانهم من بعض المظاهر الشيعية كإحياء مراسم يوم عاشوراء وغيرها من المناسبات، مما أدىّ إلى سخط البويهيين وخروجهم بمظاهر مسلحة طالبين فيها إقامة الدعوة للخليفة الفاطمي. وعندما سمع الخليفة العباسي القادر بالله بذلك انقض عليهم وأفشل محاولاتهم، من هنا

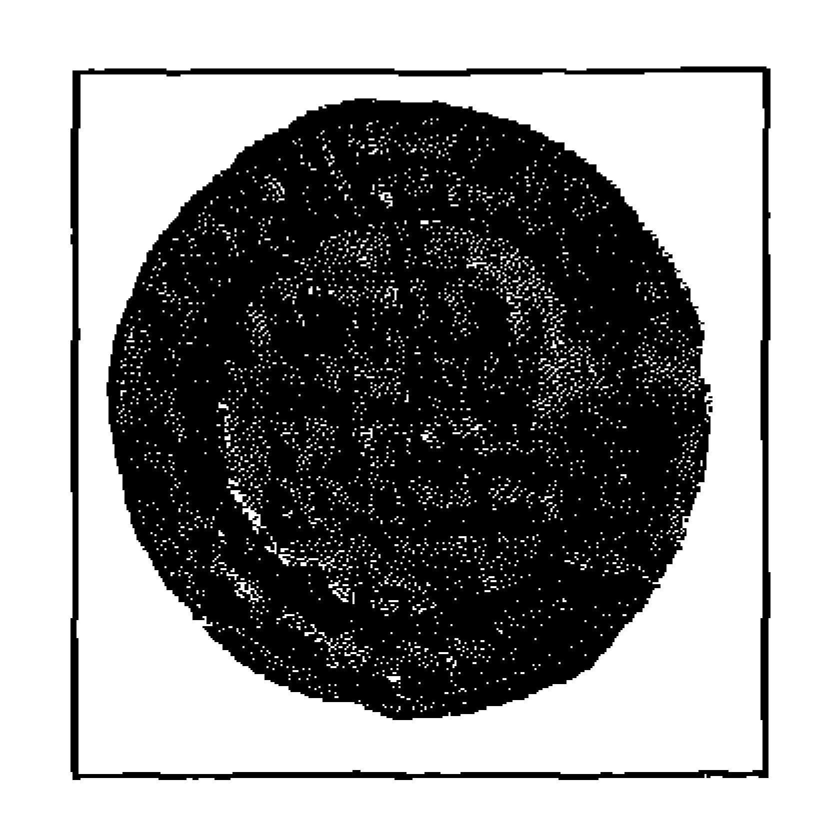
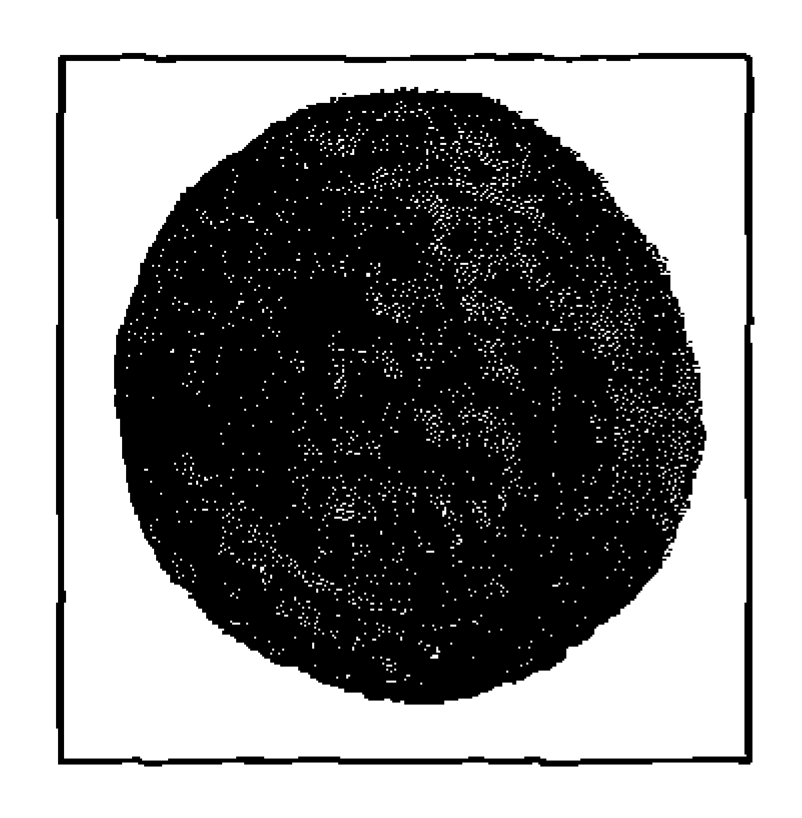
بدأت الدولة البويهية تضمحل وتضعف، مما جعلها فريسة سهلة أمام السلاجقة الأتراك، الذين دخلوا العراق بقيادة طغرل بك سنة ٤٤٧ هجرية.

وفيما يلي أسماء حكام بني بويه

اسم الحاكم	سنة تسلم الحكم
١- عماد الدولة أبو الحسن علي	٣٢٠ هجرية - ٩٣٢ ميلادية
٢- عضد الدولة أبو شجاع خسرو	٣٣٨ هجرية - ٩٤٩ ميلادية
٣- شرف الدين أبو الفوارس شيردل	٣٧٢ هجرية - ٩٨٢ ميلادية
٤-صمصام الدولة أبو كاليجار مرزبان	٣٧٩ هجرية - ٩٨٩ ميلادية
٥- بهاء الدولة (ملك العراق)	٣٨٨ هجرية - ٩٩٨ ميلادية
٦-سلطان الدولة أبو شجاع	٤٠٣ هجرية - ١٠١٢ ميلادية
٧- عماد الدولة أبو كاليجار مرزبان	٤١٥ هجرية - ١٠٢٤ ميلادية
٨- أبو نصر خسرو فيروز الملقب بـ (الملك الرحيم)	٤٤٠ هجرية - ١٠٤٨ ميلادية

الدولة الغزنوية

(٣٥١ - ٥٨٢ هجرية) - (٩٦٢ - ١١٦٨ ميلادية)

دينار غزنوي ، سبكتكين (٣٦٦-٣٨٧هـ/ ٩٧٧-٩٩٧م) هراة ٣٨٦هـ ،
القطر : ٥ر٢٢م ، الوزن: ٠٧ر٤غ

لمحة تاريخية

قامت الدولة الغزنوية على أنقاض الدولة السامانية، ومؤسس هذة الدولة هو سبكتكين، وسميت بالدولة الغزنوية نسبة إلى مدينة غزنة التي كان سبكتكين والياً عليها .مد سبكتكين سلطانه إلى الشرق فضمَّ إقليم خراسان، وعيَّن نوح بن منصور الساماني والياً عليها، مكافأة له على عملية قمع الثوار في بلاد ما وراء النهر ، ثم بعد ذلك اتجه إلى أراضي الهند بعيداً عن السامانيين، إلاّ إنه كان يعترف بسيادة السامانيين، إذ كان يشن الحروب ويفتح البلاد باسمهم. دخل سبكتكين في حروب طاحنة مع ملوك الهند، أدت إلى هزيمتهم، فأسس الدولة الإسلامية في الهند .

وبعد وفاته تسلّم ابنه محمود الغزنوي الحكم وامتاز عهده بالجهاد

الإسلامي المكمل لمسيرة سبكتكين في إقليم الهند، فشنَّ هجمات عنيفة تكررت اثنتي عشرة مرة كان نتيجتها ضم بلاد البنجاب وبلاد ما وراء النهر إلى رقعة الدولة الغزنوية.

وفي عهد محمود الغزنوي بلغت الدولة أوجها، إذ إنه ألغى ذكر السامانيين من الخطبة أي خطبة الجمعة، وبدأت الخطب تظهر اسم الخليفة العباسي القادر بالله الذي لقَّبه فيما بعد بلقب يمين الدولة وأمين الملة ، وهكذا تعدُّ الدولة الغزنوية أول دولة إسلامية في الهند .

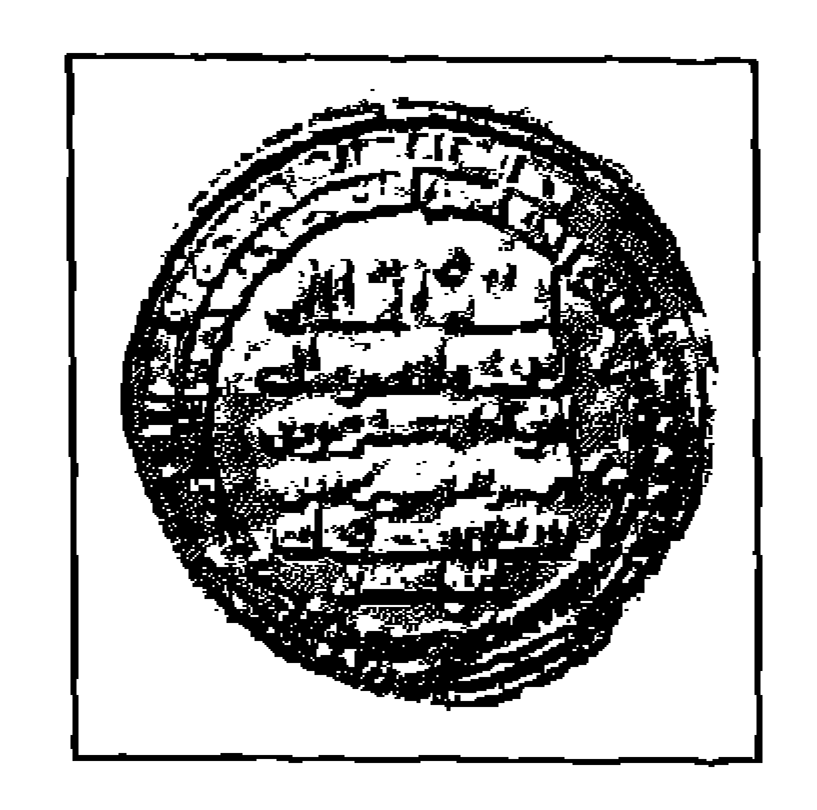
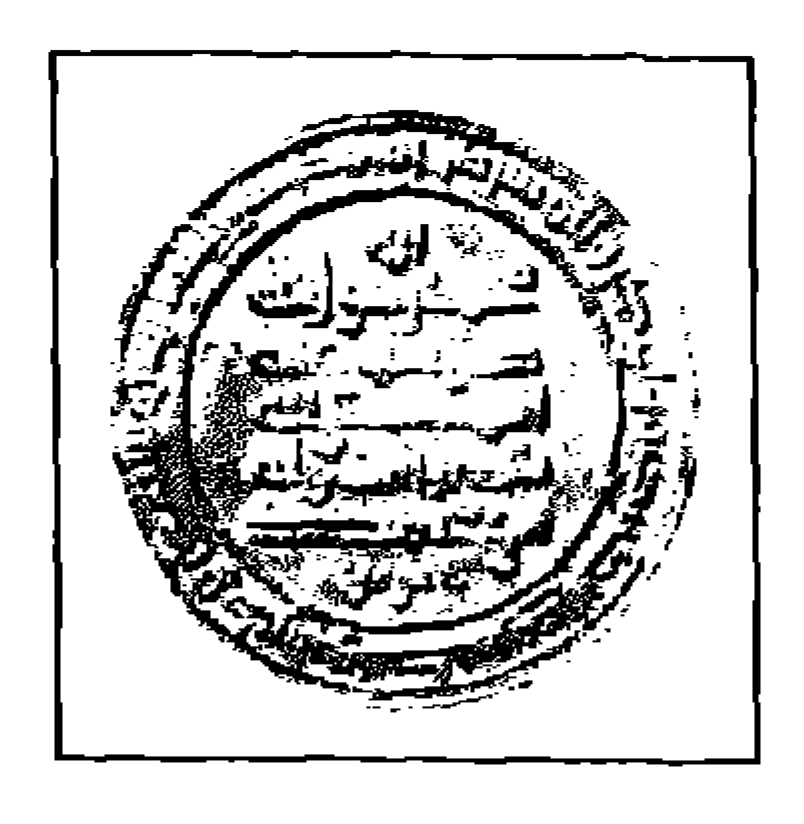
انتهت الدولة الغزنوية على يد قوتين هما السلاجقة الذين استولوا على ممتلكاتهم في خراسان، والقوة الثانية الغوريّون الذين قضوا على ملكهم في الهند، ثم أقاموا فيما بعد ثاني دولة إسلامية فى الهند ألا وهي الدولة الغورية.

وفيما يلي أسماء حكام الدوله الغزنوية

اسم الحاكم	سنة تسلم الحكم
١- البتكين	٣٣١ هجرية - ٩٦٢ ميلادية
٢- إسحاق	٣٥٢ هجرية - ٩٦٣ ميلادية
٣- بلكاتكين	٣٥٥ هجرية - ٩٦٦ ميلادية
٤- بيري	٣٦٢ هجرية - ٩٧٢ ميلادية
٥- سبكتكين	٣٦٦ هجرية - ٩٧٦ ميلادية
٦- إسماعيل	٣٨٧ هجرية - ٩٩٧ ميلادية
٧- محمود - يمين الدولة	٣٨٨ هجرية - ٩٩٨ ميلادية
٨- محمد جلال الدولة	٤٢١ هجرية - ١٠٣٠ ميلادية
٩- مسعود الأول - الناصر لدين الله	٤٣٢ هجرية - ١٠٤١ ميلادية
١٠- مودود شهاب الدولة	٤٤٠ هجرية - ١٠٤٩ ميلادية
١١- طغول عاصب	٤٤٤ هجرية - ١٠٥٣ ميلادية
١٢- إبراهيم ظهير الدولة	٤٥١ هجرية - ١٠٥٩ ميلادية
١٣- مسعود الثالث علاء الدولة	٤٩٢ هجرية - ١٠٩٩ ميلادية
١٤- شير زاد - كمال الدولة	٥٠٨ هجرية - ١١١٤ ميلادية
١٥- أرسلان - سلطان الدولة	٥٠٩ هجرية - ١١١٥ ميلادية
١٦- بهرامشاه - يمين الدولة	٥١٢ هجرية - ١١١٨ ميلادية
١٧- خسروشاه - معز الدولة	٥٤٧ هجرية - ١١٥٢ ميلادية
١٨- خسروملك - تاج الدولة	٥٥٥ هجرية - ١١٦٠ ميلادية

الدولة الحمدانية

(٣٣٠ - ٣٩٣ هجرية) - (٩٠٥ - ١٠٠٤ ميلادية)

عباسية، حمدانية، المتقي سيف الدولة وناصر الدولة

لمحة تاريخية :

يعد حمدان مؤسس دولة الحمدانيين وينتمي إلى قبيلة تغلب العربية وله ولدان كانا في دولة بني العباس أحدهما هو الحسين القائد العسكري الذي قاتل القرامطة، والثاني أبو الهيجاء عبد الله الذي كان والياً على الموصل، ولما تولى أبو محمد الحسن سنة ٣١٧هـ اتخذ له لقباً (ناصر الدولة) وأعلن استقلاله. واتسع ملك الحمدانيين، واستولوا على بغداد من سنة ٣٣٠هـ / ٣٣١هـ ، واحتلوا حلب وحمص وولّي عليها علي أخو الحسن سنة ٣٣٣هـ ولقب (سيف الدولة).

ورث أبوتغلب ابن حسن عرش الموصل في سنة ٣٥٨هـ ، ولكن عضد الدولة البويهي عزله منها سنة ٣٦٧هـ (واحتفظ البويهيّون بكل من إبراهيم والحسين ابني أبي تغلب سنة ٣٧٩هـ ، مساعدين للحاكم،

واستمرا في منصبيهما إلى أن استولى بنو عقيل على الموصل بعد عشر سنوات) .

وفي سنة ٣٥٩هـ في حكم سعد الدولة أبي المعالي استولى البيزنطيّون على حلب، فلجأ سعد الدولة إلى حمص حتى استطاع إعادتها سنة ٣٩٢هـ، ربما بتحريض من بدر الدين لؤلؤ القائد في جيشه، والذي كان وصياً على ولديه (علي الثاني) و (شريف الثاني) قبل أن يستولي على السلطة سنة ٣٩٤هـ .

بعد أن اتضح اضمحلال سلطة الخليفة عمد الحمدانيّون إلى تقليد البويهيين في شيراز فسكُّوا دراهمهم في نصيبين والموصل سنة ٣٣٠هـ، ونقشوا عليها لقب الحاكم الحمداني وهو ناصر الدولة، كما سكُّوا عملات من الذهب والفضة في مدينة السلام عندما كانت تحت نفوذ ناصر الدولة سنة ٣٣٠هـ – ٣٣١هـ وربما سنة ٣٣٤هـ ، فلما أجلاهم البويهيّون جعلوا يسكّون دراهمهم في العديد من البلدان، في المنطقة الواقعة بين الموصل وفلسطين وكانت أوزانها كثيرة الاختلاف مثل دراهم العباسيين في ذلك الوقت، وحلت فضة العقيليين نحو سنة ٣٩٠هـ مكان عملات الحمدانيين.

وفيما يلي أسماء حكام الحمدانيين في الموصل:

اسم الحاكم	سنة تسلم الحكم
١- ناصر الدولة أبو محمد الحسن	٣١٧ – ٣٥٦هجرية
	٩٢٩ – ٩٦٦ ميلادية
٢- عدة الدولة أبو تغلب الغضنفر	٣٥٨ – ٩٦٨ ميلادية
وأبو البركات لطف الله وقد قتل.	٣٥٩ – ٩٦٩ ميلادية
٣- أبو طاهر إبراهيم وأبو عبد الله الحسين	٣٧٩ – ٣٨٠ هجرية
	٩٨٩ – ٩٩٠ ميلادية

وفيما يلي اسماء الحكام الحمدانيين في حلب:

اسم الحاكم	سنة تسلم الحكم
١- سيف الدولة أبو الحسن علي	٣٣٣ – ٣٥٦ هجرية
	٩٤٤ – ٩٦٦ ميلادية
٢- سعد الدولة أبو المعالي شريف الأول	٣٥٦ – ٣٨١ هجرية
	٩٦٦ – ٩٩١ميلادية
٣- سعيد الدولة أبو الفضائل سعيد	٣٨١ – ٣٩٢ هجرية
	٩٩١ – ١٠٠١ ميلادية
٤- أبو الحسن علي وأبو المعالي شريف الثاني	٣٩٢ – ٣٩٤ هجرية
(الموصى عليهما لؤلؤ مولى الحمداني)	١٠٠١ – ١٠٠٣ ميلادية

٥– لؤلؤ (استأثر بالحكم) ٣٩٤ – ٣٩٩ هجرية

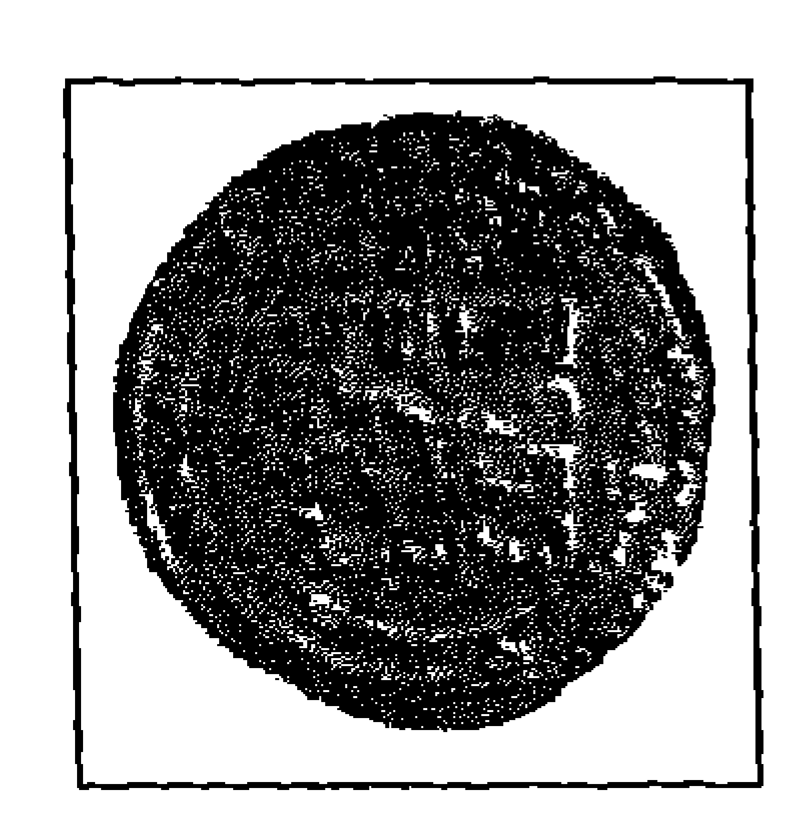
١٠٠٣ – ١٠٠٨ ميلادية

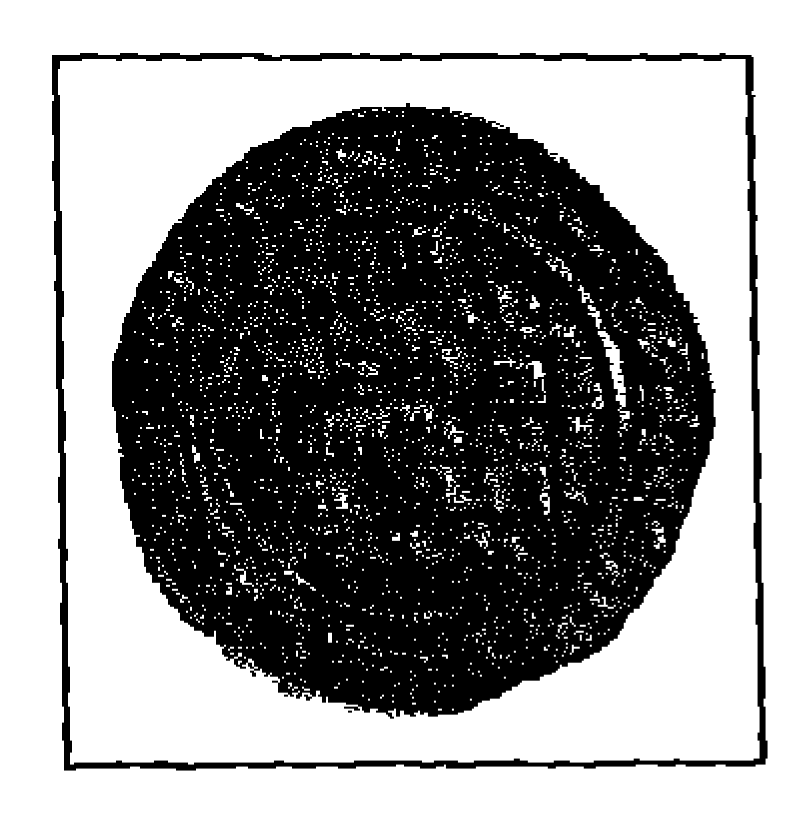
٦– مرتضى الدولة أبو نصر منصور بن لؤلؤ ٣٩٩ – ٤٠٦ هجرية

(خضع للفاطميين) ١٠٠٨ – ١٠١٥ ميلادية

الدولة السلجوقية

(٤٢٩ - ٧٠٠هجرية) - (١٠٣٧ - ١٣٠٠ ميلادية)





دينار - السلاجقة العظام ، ركن الدين بركيارق (٤٨٧-٤٩٨هـ/ ١٠٩٤-١١٠٥م) ، مدينة السلام ٤٨٨هـ ، القطر : ٢٦ مم، الوزن: ٣١ر٣غ

لمحة تاريخية :

يرجع أصل السلاجقة إلى القبائل التركمانية التي عرفت باسم (الغز) والتي هاجرت من تركستان واستقرت في بلاد ما وراء النهر، أما تسميتهم بالسلاجقة فكانت نسبة إلى قائدهم سلجوق بن دقاق .

استقبلهم الحكام السامانيّون بكل ترحيب، وأدخلوهم في الجيش كقوات غير نظامية لمواجهة الغزنويين وبعد انتهاء الدولة السامانية، أخذت جموع السلاجقة تزداد وتنتشر في هذه المنطقة، مما أدى إلى تأسيس مملكتهم، و بعد ذلك بدأت فتوحاتهم تتسع بقيادة طغرلبك حفيد سلجوق إذ قضى على الدولة الغزنوية، ثم استولى بعد ذلك على بخارى وسمرقند، ثم نيسابور وطبرستان وأصفهان وشرق بحر قزوين وأفغانستان والقوقاز والجزيرة العربية والأناضول وغيرها من

البلاد.

اعترف الخليفة العباسي القائم بهذه القوة الجديدة في المنطقة، واستنجد بزعيم السلاجقة طغرلبك، لإنقاذ بغداد من الخطر البويهي، فاستغل طغرلبك الفرصة ودخل بغداد سنة ٤٤٧ هجرية. أحسن الخليفة العباسي استقبال طغرلبك ولقَّبه بلقب يمين أمير المؤمنين، وكانت العلاقة بين السلاجقة والخليفة العباسي علاقة احترام وتقدير، وذلك بسبب تشابه المذهب.

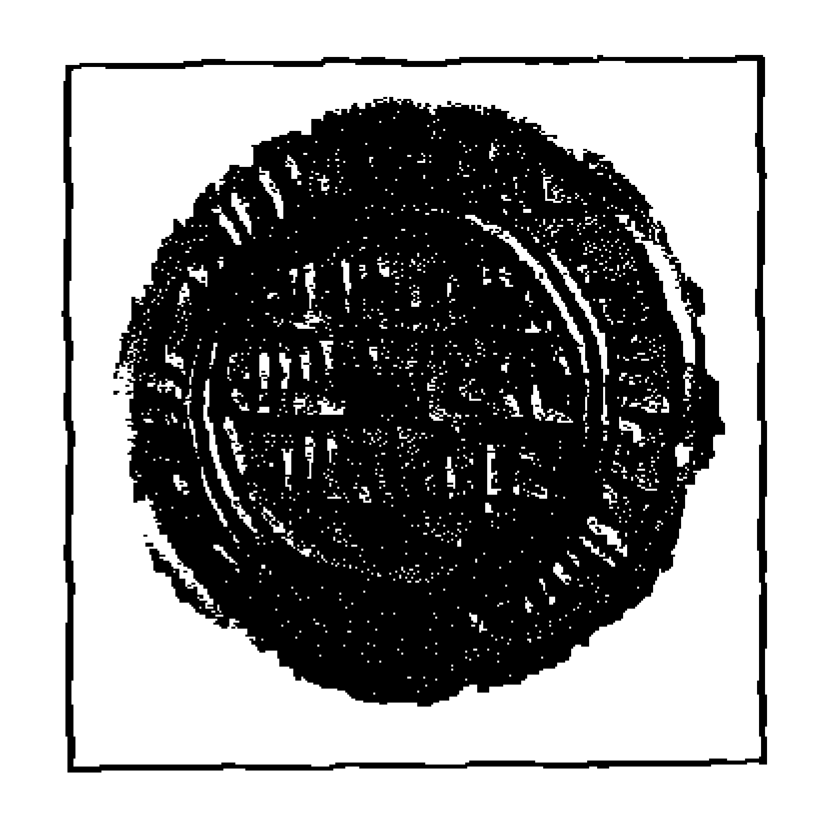
وأما سبب انهيار سلطنة السلاجقة فكان بسبب عوامل خارجية كالحروب الصليبية، والثورة الإسماعلية، إضافة إلى العوامل الداخلية مثل الطبيعة القبلية التي كانوا يتصفون بها، الأمر الذى أدى إلى عدم تمكنهم من إدارة الأراضي التي استولوا عليها، ومن ثم فقدانهم أجزاء كبيرة من سلطنتهم ما عدا منطقة الأناضول فقد حافظوا عليها لمدة قرن آخر، ولقبوا بسلاجقة الروم، لأنهم أسسوا مملكتهم على أراضٍ بيزنطية.

وفيما يلي أسماء الحكام السلجوقيين:

اسم الحاكم	سنة تسلم الحكم
١– ركن الدين أبو طالب طغرلبك	٤٢٩ هجرية – ١٠٣٧ ميلادية
٢– عضد الدولة أبو شجاع ألب أرسلان	٤٥٥ هجرية – ١٠٦٣ ميلادية
٣– جلال الدين أبو الفتح ملكشاه	٤٦٥ هجرية – ١٠٧٢ ميلادية
٤– ناصر الدين محمود	٤٨٥ هجرية – ١٠٩٢ ميلادية
٥– ركن الدين أبو المضفر بر كياروق	٤٨٧ هجرية – ١٠٩٤ ميلادية
٦– ركن الدولة ملكشاه الثاني	٤٩٨ هجرية – ١١٠٤ ميلادية
٧– غياث الدين أبو الشجاع محمد	٤٩٨ هجرية – ١١٠٤ ميلادية
٨– معز الدين أبو الحارث سنجر	٥١١ هجرية – ١١٥٧ ميلادية

الصليحيّون

(٤٣٩ - ٥٣٢ هجرية) - (١٠٤٧ - ١١٣٨ ميلادية)




دينار صليحي ، المكرم أحمد بن علي (٤٤٩-٤٧٧هـ/ ١٠٥٧-١٠٨٤م) ،
عدن ٤٨٠هـ ، القطر: ٥ر٢١م، الوزن : ٤٤ر٢غ

لمحة تاريخية:

جاء علي بن محمد مؤسس هذه الأسرة من بني همدان، في جنوب بلاد العرب. وكان نائباً لرئيس الدعاة الفاطميين في اليمن. وفي سنة ٤٣٩ هـ / ١٠٤٧م، بدأ في تكوين مقاطعته أو ولايته المستقلة في الجبال، ووسع أرجاءها ، وهزم النجيحيين سنة ٤٥٥ هـ / ١٠٦٣م، واستولى على صنعاء من الأئمة الزيديين. وغزا بلاد الحجاز واستولى على عدن، وجاء بعده ابنه المكرم أحمد الذي لم يستطع أن يحافظ على ملك أبيه، اذ استعاد النجيحيّون قوتهم، وعادت عدن مستقلة، واستقر الأئمة الزيديّون في صعدة بالقرب من صنعاء، ولما مات المكرم أحمد سنة ٤٧٧ هـ / ١٠٨٤ م. قامت أرملته بحكم الصليحيين، وكان اسمها السيدة أروى، عملت أروى طوال خمسة عشر عاماً

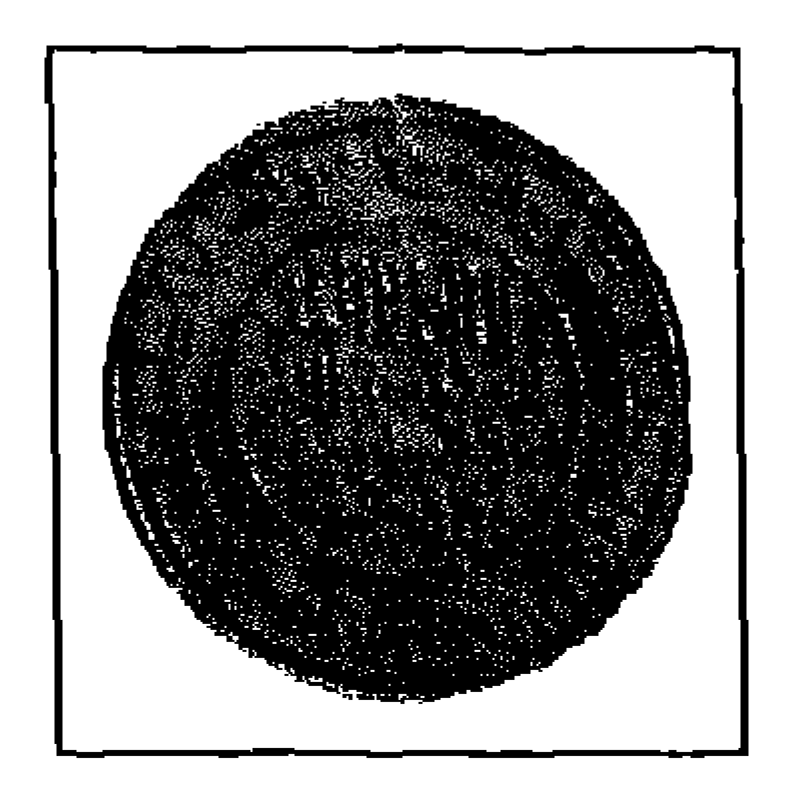
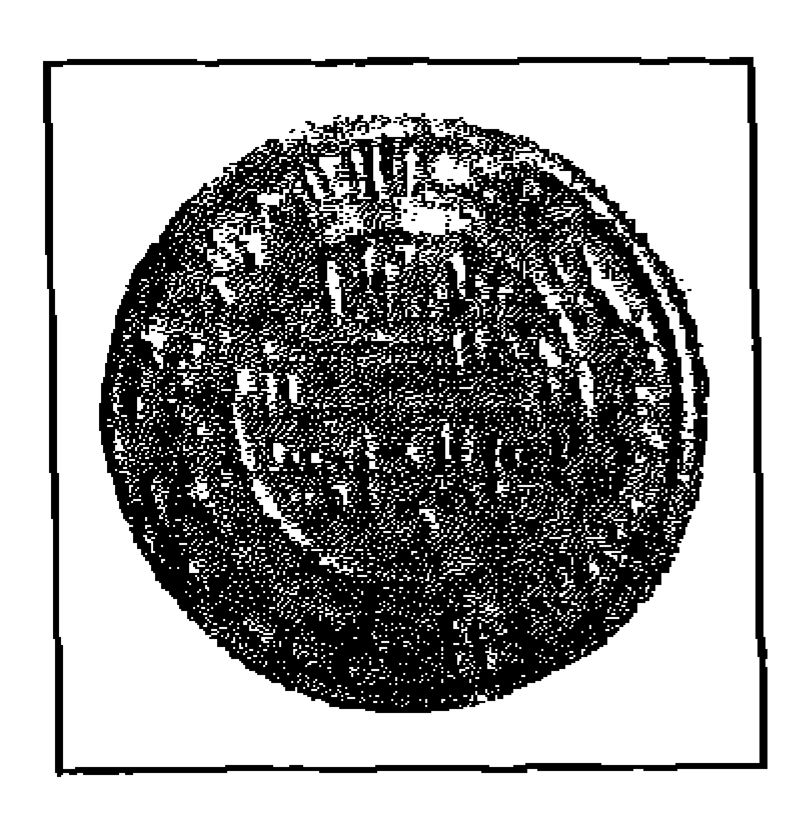
وصية على عرش المكرم الأصغر علي بن أحمد، والمنصور سبأ، ثم استولت على الحكم (العرش) لنفسها من سنة ٤٩٢ هـ / ١٠٩٩ م. حتى ماتت سنة ٥٣٢هـ/١١٣٦م. عن اثنين وتسعين عاماً، وقبيل نهاية حكم السيدة أروى، بدأت قوة الصليحيين تنتقل إلى أيدي الزريعيين الذين ظلوا يحكمون حتى وصول تورانشاه أول والٍ أيوبي سنة ٥٦٩ هـ / ١١٧٤ م.

وفيما يلي أسماء الحكام:

اسم الحاكم	سنة تسلم الحكم
١- المكرم الأصغر، علي بن أحمد (تحت وصاية السيدة أروى)	٤٧٧ هجرية - ١٠٨٤ ميلادية
٢- المنصور سبأ بن أحمد بن المظفر (تحت وصاية السيدة أروى)	٤٨٤ هجرية - ١٠٩١ ميلادية
٣- السيدة أروى	٤٩٢ - ٥٣٢ هجرية -١٠٩٩ - ١١٣٨ ميلادية

دولة المرابطين

(٤٤٨ - ٥٤١ هجرية) - (١٠٥٧ - ١١٤٧ ميلادية)

دينار مرابطي ، علي بن يوسف (٥٠٠-٥٣٧هـ/ ١١٠٦-١١٤٣م) ،
مراكش ٥٢٠هـ ، القطر: ٢٦م، الوزن: ١٤ر٤غ

لمحة تاريخية:

المرابطون هم مجموعة من القبائل البربرية الذين استوطنوا الصحراء. اعتنقوا الإسلام بعد فتح الأندلس، وأطلقوا عل أنفسهم «المرابطون» بعد أن استقام أمرهم، حيث استجابت لهم القبائل وكوّنوا فيما بعد قوة ضاربة. أطلق اسم «المرابطون» على الفرسان الذين يرابطون للجهاد ضد الكفار و الذين يتفرغون للعبادة الروحية، ومن هنا بدأوا يحاربون القبائل التي تتبنى أفكاراً لا تتماشى مع أفكارهم، وبذلك بدأوا بتكوين دولتهم واستطاعوا أن يستولوا على فاس ومراكش وغيرها من المدن ثم اتجهوا شرقاً فشمل حكمهم جزءاً من الجزائر حتى وصلوا إلى بلاد السنغال، ثم عبروا مضيق جبل طارق حتى وصلوا إلى إسبانيا وتمكنوا من ضمها إليهم بقيادة يوسف بن تاشفين.

اتخذ المرابطون مدينة مراكش عاصمة لهم وأصبحت فيما بعد أعظم المدن المغربية وأجلها.

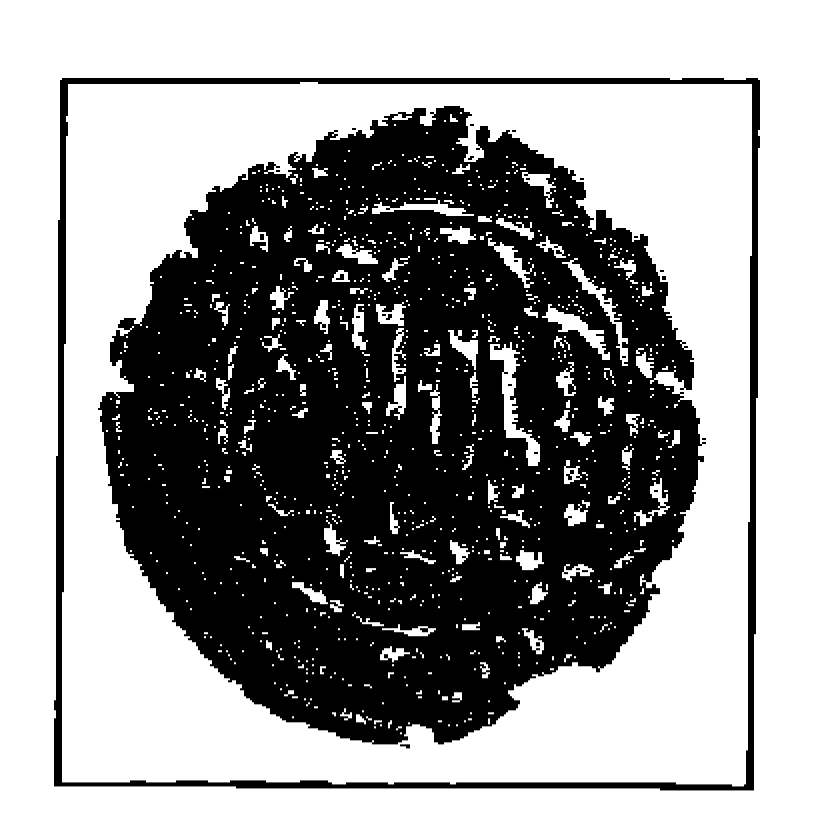
وفي أيام ملوك المرابطين أخذ الفقهاء الذين كانوا يتمتعون بنفوذ عظيم، يبدون نشاطاً عظيماً في حمل المرابطين على الجهاد ونتيجة لانهماك المرابطين في الأندلس، فقد بدأوا بفقدان السيطرة على أفريقيا مما كان له الأثر في نشوء دول أخرى من ضمنها دولة الموحدين الذين استطاعوا فيما بعد التغلب عليهم، وقد حلّ الضعف في دولة المرابطين بعد فترة غير طويلة من بدء حكم علي بن يوسف بن تاشفين، الذي لم يهتم بالحملات التي شنها ابن تومرت زعيم الموحدين إلا في اللحظات الأخيرة،إضافة إلى عوامل أخرى أدت إلى انهيار الدولة المرابطية منها: سلطة النساء هناك، وسلطة الفقهاء المتزمتين، كل هذه الأمور أدت إلى انحلال الدولة وضعف شأنها مما جعلها فريسة سهلة للموحدين. وقد حاصر الموحدون مراكش مدة تسعة أشهر حتى أجهد أهلها بسبب الجوع والخوف، فخرجوا لقتال الموحدين فانهزموا أمامهم واقتحم الموحدون المدينة في شوال سنة ٥٤١ هجرية بقيادة عبد المؤمن.

وفيما يلي اسماء ملوك المرابطين:

اسم الملك	سنة تسلم الحكم
١- أبو بكر بن عمر	٤٤٨ هجرية - ١٠٥٦ ميلادية
٢- يوسف بن تاشفين	٤٨٠ هجرية - ١٠٨٧ ميلادية
٣- علي بن يوسف	٥٠٠ هجزية - ١١٠٦ ميلادية
٤- تاشفين بن علي	٥٣٧ هجرية - ١١٤٣ ميلادية
٥- ابراهيم بن تاشفين	٥٤١ هجرية - ١١٤٦ ميلادية
٦- إسحق بن علي	٥٤١ هجرية - ١١٤٧ ميلادية

سلاجقة الروم

(٤٧٠ - ٧٠٠ هجرية) - (١٠٧٧ - ١٣٠٠ ميلادية)




درهم - سلاجقة الروم، غياث الدين كيخسرو الثالث (٦٦٣-٦٨٢هـ/ ١٢٦٥-١٢٨٣م)، مدينة قونية ٦٧١هـ، القطر : ٢٤م، الوزن : ٢٫٨٦غ

لمحة تاريخية :

بعد انهيار الدولة السلجوقية في العراق وإيران، بقيت منطقة الأناضول تحت سيطرتهم مدة من الزمن، ولقّبوا بسلاجقة الروم لأنهم أسسوا مملكتهم على أراضٍ بيزنطية (إمبراطورية الروم)، توالى على الحكم فيها ثمانية عشر شخصاً، ويرجع نسب هؤلاء الحكام إلى أبي الفوارس قتلمش بن إسرائيل بن سلجوق، الذي ظنّ بأنه أحق بالملك من ألب أرسلان، وأدّى هذا الظنّ الى غضب ألب أرسلان الذي قتله وسلب لقب الإمارة من نسل هذا الثائر، ومن أجل إخماد نار الفتنة منح السلطان هذه الأسرة جيشاً وشغلهم بالفتوحات، وأمر سليمان شاه بن قتلمش بالتوجه إلى الشام، مما أدى إلى إتاحة الفرصة له للسيطرة على معظم بلاد الشام، أما الخلافات الداخلية التي نشبت بين

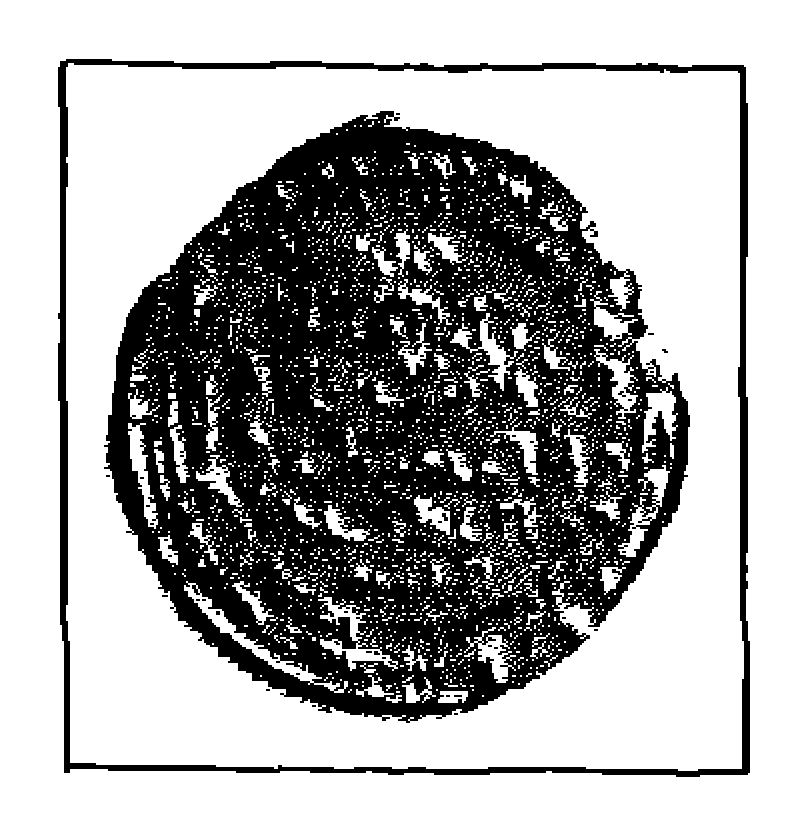
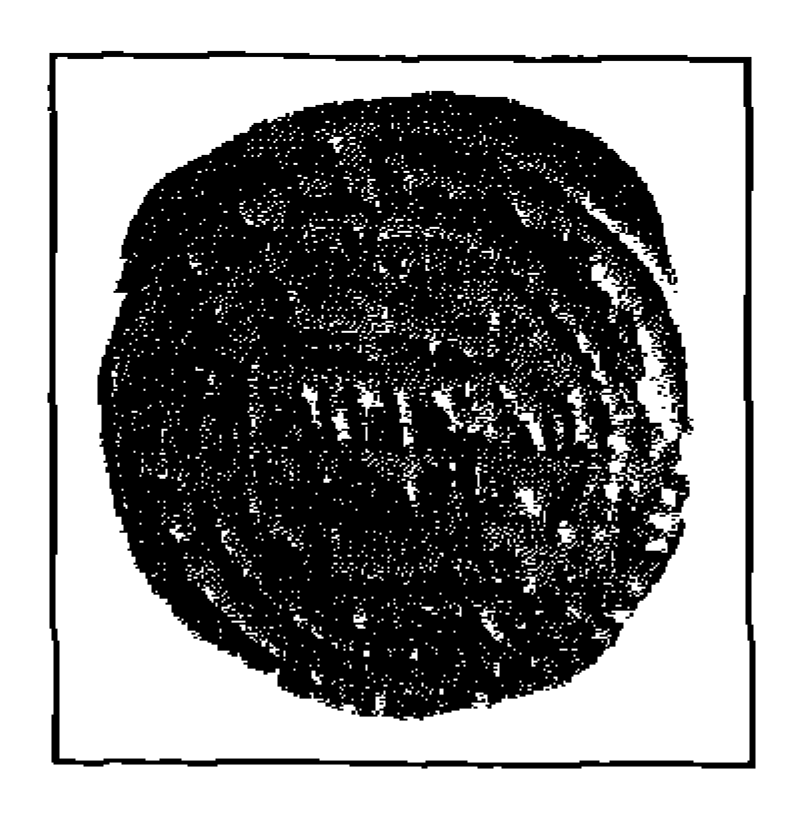
سلاطين السلاجقة والأكراد في آسيا الصغرى، فقد كان لها الأثر الأكبر في إضعاف قوتهم حتى انهيارهم أمام جيش المغول.

وفيما يلي أسماء حكام سلاجقة الروم:

اسم الحاكم	سنة تسلم الحكم
١- سليمان الأول بن قتلمش	٤٧٠ هجرية - ١٠٨٦ ميلادية
٢- قلج أرسلان داود	٤٨٥ هجرية - ١٠٩٢ ميلادية
٣- ملك شاه الأول	٥٠٠ هجرية - ١١٠٦ ميلادية
٤- مسعود الأول	٥١٠ هجرية - ١١١٦ ميلادية
٥- عز الدين قلج أرسلان الثاني	٥٥١ هجرية - ١١٥٦ ميلادية
٦- قطب الدين ملك شاه الثاني	٥٨٤ هجرية - ١١٨٨ ميلادية
٧- غياث الدين كيخسرو الأول	٥٨٨ هجرية - ١١٩٢ ميلادية
٨- ركن الدين سليمان الثاني	٥٩٧ هجرية - ١٢٠٠ ميلادية
٩- قلج أرسلان الثالث	٦٠٠ هجرية - ١٢٠٣ ميلادية
١٠- كيخسرو الأول للمرة الثانية	٦٠١ هجرية - ١٢٠٤ ميلادية
١١- عز الدين كيقاوس الأول	٦٠٧ هجرية - ١٢١٠ ميلادية
١٢- علاء الدين كيقباد بن الأول	٦١٦ هجرية - ١٢١٩ ميلادية
١٣- غياث الدين كيخسرو الثاني	٦٣٤ هجرية - ١٢٣٦ ميلادية
١٤- عز الدين كيقاوس الثاني	٦٤٣ هجرية - ١٢٤٥ ميلادية
١٥- ركن الدين قلج أرسلان الرابع	٦٥٥ هجرية - ١٢٥٧ ميلادية
١٦- غياث الدين كيخسرو الثالث	٦٦٦ هجرية - ١٢٦٧ ميلادية
١٧- غياث الدين مسعود الثاني	٦٨٢ هجرية - ١٢٨٤ ميلادية
١٨- علاء الدين كيقباذ	٦٩٦ هجرية - ١٣٠٠ ميلادية

بنوزنكي

(٥٢١ - ٦٦٠ هجرية) - (١١٢٧ - ١٢٦١ ميلادية)

دينار - زنكية الموصل، سيف الدين غازي الثاني (٥٦٥-٥٧٢هـ/ ١١٧٠-١١٧٦م) ، الموصل ٥٧٠هـ ، القطر: ٢٧م، الوزن: ٥٧ر٧غ

لمحة تاريخية :

يعد عماد الدين زنكي وهو : (أبو الجواد وأبو المظفر عماد الدين بن أق سنقر بن عبد الله الملقب بالمنصور وأحياناً بالشهيد) مؤسس الدولة الأتابكية في الموصل سنة ٥٢١ - ٦٦٠ هـ /١١٢٧ - ١٢٦١ م وبعد وفاته انقسمت مملكته الواسعة إلى قسمين فكان القسم الشرقي وعاصمته الموصل إلى ابن غازي الأول سنة ٥٤١ - ٥٤٤ هـ / ١١٤٦ - ١١٤٩ م. والقسم الغربي ويشمل بلاد الجزيرة والشام وعاصمته حلب ثم دمشق إلى ابنه الثاني نور الدين محمود ٥١٤ - ٥٦٩ هـ / ١١٤٦ - ١١٧٣ م.

لقد حكم القسم الشرقي ثمانية ملوك من أسرة بني زنكي بعد عماد الدين حتى سنة ٦٣١ هـ / ١٢٣٣ م وثلاثة من غير هذه الأسرة

حتى سنة ٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م ولكن أتابكة الموصل انقسمت إلى أتابكيات صغيرة بين مؤسسها عماد الدين وأحفاده ومماليكه وهم أتابكة الجزيرة وسنجار وأربل.

وأما أتابكة الجزيرة ٥٧٦ – ٦٤٨ هـ فقد أسسها سنجر شاه ٥٧٦ – ٦٠٥ هـ / ١١٨٠ – ١٢٠٨م وذلك بعد وفاة غازي مودود.

أما أتابكة سنجار ٥٦٦ – ٦١٧ هـ / ١١٧٠ – ١٢٢٠ م فقد أسس أسرتهم عماد الدين زنكي الثاني بن مودود، وكان والده قد أوصى بالملك من بعده أول الامر لابنه الأكبر عماد الدين ثم عدل عن ذلك الى ابنه الأصغر غازي بإيعاز من أحد حراسه وهو فخر الدين عبد المسيح الذي كان يكره عماد الدين لمسايرته عمه نور الدين (صاحب حلب) فلما توفي مودود سنة ٥٦٥ هـ وعلم نور الدين محمود باستبداد عبد المسيح بالأمور سار إلى الموصل واستولى في طريقه على مدينة سنجار فمنحها لعماد الدين زنكي (الثاني) سنة ٥٦٦ هـ – ١١٧٠ م بعد أن فتح الموصل.

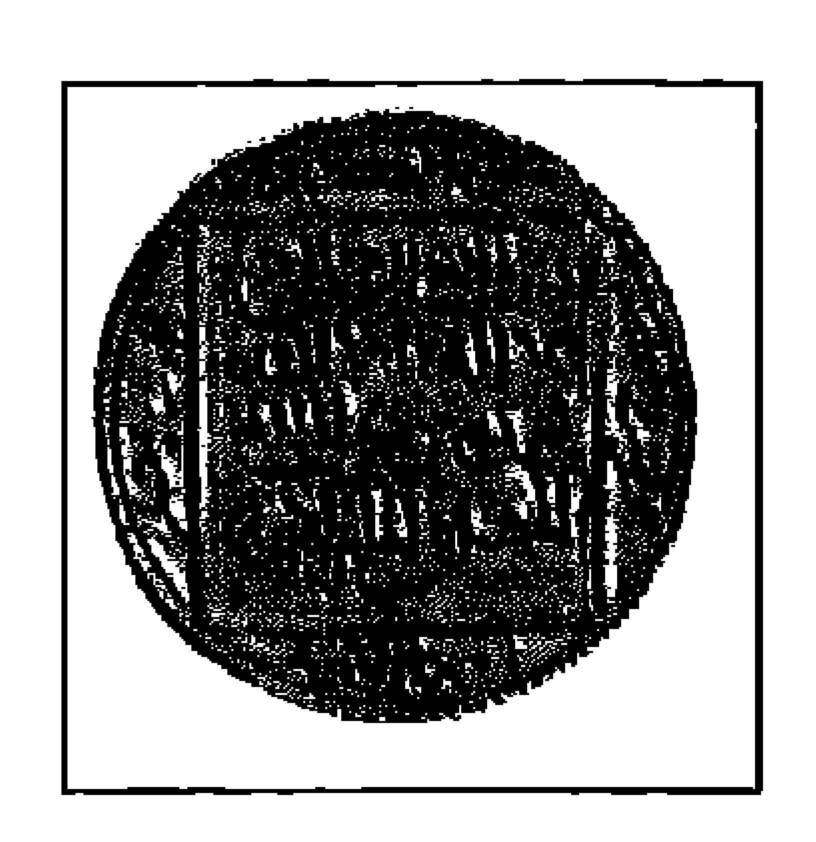
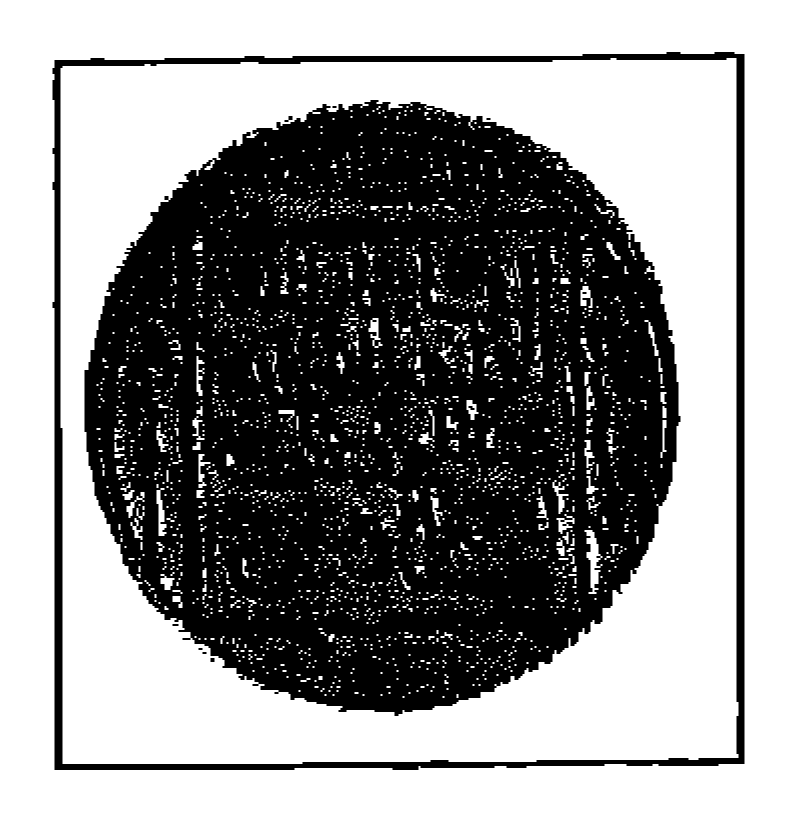
أما أتابكة مماليك عماد الدين زنكي، وهم أتابكة إربل ٥٣٩ – ٦٣٠ هـ / ١١٤٤ – ١١٣٢ م التي أسسها زين علي بكتكين أحد مماليك عماد الدين الذي عيَّنه حاكماً على الموصل سنة ٥٣٩ هـ / ١١٤٤ م وفي سنة ٥٤٤ هـ ضم إلى سلطانه سنجار وحرَّان وتكريت وإربل وغيرها، غير أن زين الدين سرعان ما نزل عن أملاكه لسيده قطب الدين مودود مكتفياً بإربل وحدها في أيامه.

وفيما يلي أسماء حكام أتابكة الموصل:

اسم الحاكم	سنة تسلم الحكم
١- عماد الدين زنكي أق سنقر	٥٢١ هجرية - ١١٢٧ ميلادية
٢- سيف الدين غازي (الأول)بن زنكي	٥٤١ هجرية - ١١٤٦ ميلادية
٣- قطب الدين مودود بن زنكي الأعرج	٥٤٤ هجرية - ١١٤٩ ميلادية
٤- سيف الدين غازي (الثاني بن مودود)	٥٦٤ هجرية - ١١٦٩ ميلادية
٥- عز الدين مسعود (الأول) بن مودود	٥٧٢ هجرية - ١١٧٦ ميلادية
٦- نور الدين أرسلان شاه (الأول) ابن مسعود أبي الحارث	٥٨٩ هجرية - ١١٩٣ ميلادي
٧- عز الدين مسعود (الثاني) ابن أرسلان شاه، الملك القاهر	٦٠٧ هجرية - ١٢١١ ميلادية
٨- نور الدين أرسلان شاه (الثاني) ابن مسعود (الثاني)	٦١٥ هجرية - ١٢١٨ ميلادية
٩- ناصر الدين محمود، الملك القاهر	٦١٦ هجرية - ١٢١٩ ميلادية
١٠- بدر الدين لؤلؤ	٦٣١ هجرية - ١٢٣٣ ميلادية
١١- ركن الدين اسماعيل بن لؤلؤ	٦٥٧ هجرية - ١٢٥٩ ميلادية

دولة الموحدين

(٥٢٤ - ٦٦٨ هجرية) - (١١٣٠ - ١٢٦٩ ميلادية)

نصف دينار – الموحدين ، الأمير أبو يعقوب يوسف الأول (٥٥٨–٥٦٣هـ/ ١١٦٣–١١٦٨م) ، فاس بدون تاريخ ، القطر: ٥ر٢١م، الوزن ٣١ر٢غ

لمحة تاريخية:

الموحدون من الطوائف الدينية الداعية إلى الإصلاح الاجتماعي أو الديني ومن أبرز اهتمامات دعوتهم هو الرد على معتقدات المشبِّهين والمجسمين لذات الباري تعالى.

ومؤسس هذه الطائفة هو المهدي بن تومرت المغربي، الذي ظن الناس بأنه المهدي المنتظر، كرس المهدي حياته متنقلا بين العواصم المشرقية طلباً للعلوم الدينية، وقد درس الفلسفة والشرع والفقه على يد عدة علماء من بينهم الغزالي وقد تبنى فكرة المهدوية بنفسه لما رأى العالم الإسلامي يمر في مرحلة التمزق والانحلال نتيجة التدهور الأخلاقي والجهل بالإضافة إلى الخلافات الطائفية.

وكان ابن تومرت يدعو للوحدة المطلقة لله وبذلك لقب بالموحد

وبعد أن كثرت خطبه واجتمع الناس حوله وأيدوه في أقواله وكلامه بدأ يحثهم على الجهاد ضد المرابطين إذ أباح لهم دماءهم وأموالهم وانتدب الناس لذلك فبايعوه وبذلك قضى على المرابطين.

وبعد وفاته تسلم القيادة عبد المؤمن الذي قام بشن غارات في المغرب أدت إلى تكوين إمبراطورية إسلامية جديدة في هذه المنطقة، وأصبح سيد إفريقية الشمالية المطلق مما دفع بقائدها إلى حمل لقب أمير المؤمنين ،أي(صفة شرعية) لمواجهة منافسيه في بغداد والقاهرة.

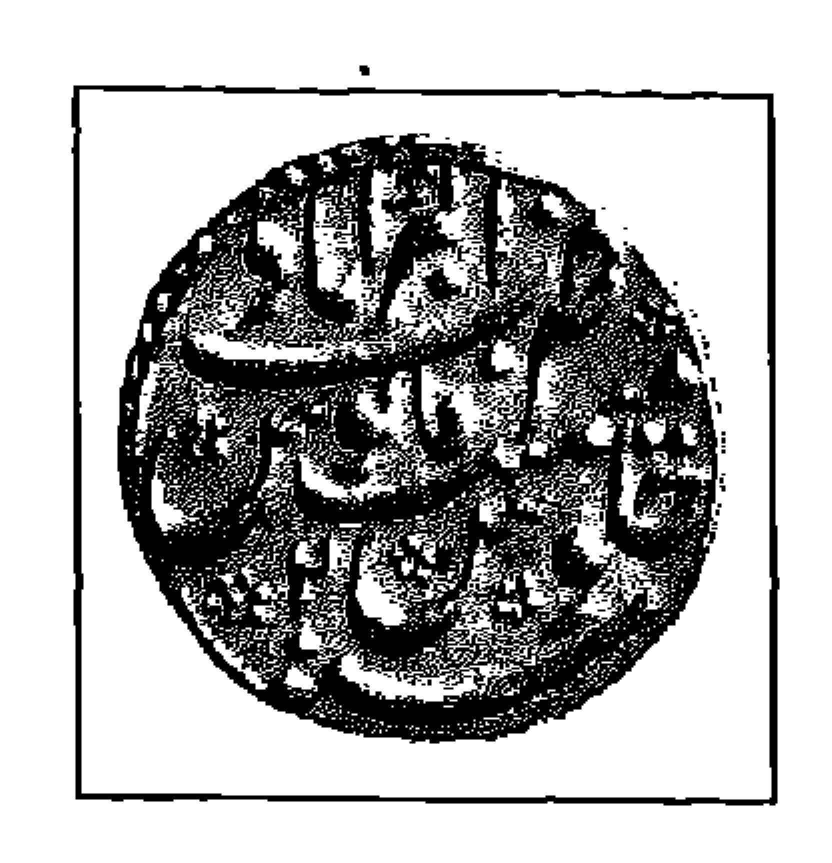
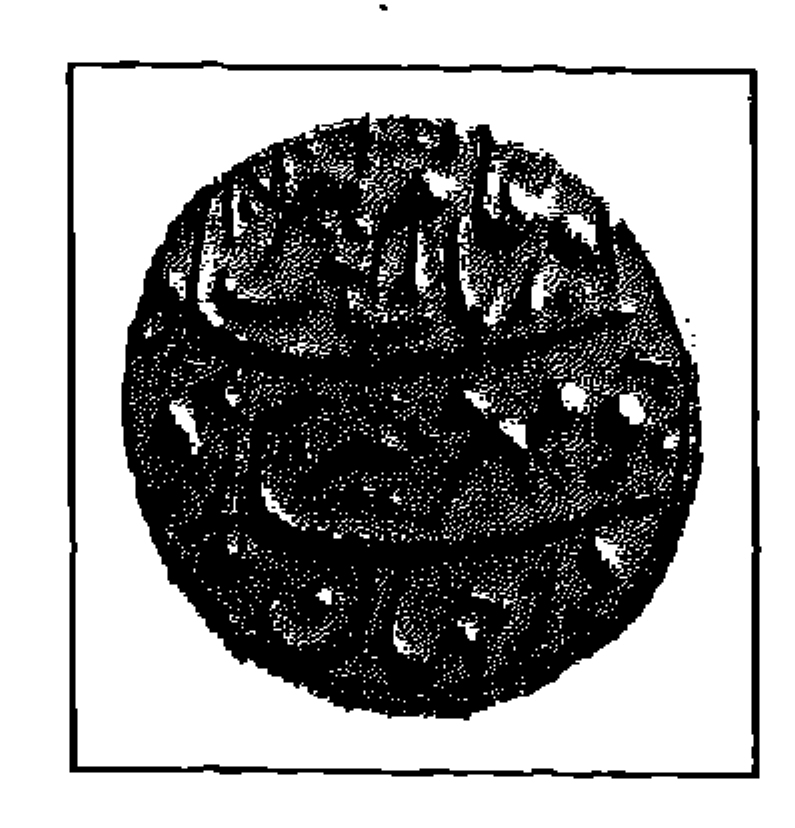
كانت نهاية الموحدين على يد بني مرين الذين استغلوا ضعف وتفكك الدولة نتيجة الفتن والخلافات بالإضافة إلى هزيمتهم في موقعة حصن العقاب بالأندلس.

وفيما يلي أسماء ملوك الموحدين:

اسم الملك	سنة تسلم الحكم
١- عبد المؤمن	٥٢٤ هجرية - ١١٣٠ ميلادية
٢- أبو يعقوب يوسف الأول	٥٥٨ هجرية - ١١٦٣ ميلادية
٣- يعقوب بن المنصور	٥٨٠ هجرية - ١١٨٤ ميلادية
٤- محمد الناصر	٥٩٥ هجرية - ١١٩٩ ميلادية
٥- يوسف الثاني بن المستنصر	٦١١ هجرية - ١٢١٤ ميلادية
٦- عبد الواحد المخلوع	٦٢٠ هجرية - ١٢٢٣ ميلادية
٧- أبو محمد عبد الله العادل	٦٢١ هجرية - ١٢٢٤ ميلادية
٨- يحيى المعتصم	٦٢٤ هجرية - ١٢٢٧ ميلادية
٩- إدريس المأمون	٦٢٦ هجرية - ١٢٢٩ ميلادية
١٠- عبد الواحد الرشيد	٦٣٠ هجرية - ١٢٣٢ ميلادية
١١- أبو الحسن السعيد	٦٤٠ هجرية - ١٢٤٢ ميلادية
١٢- عمر المرتضى	٦٤٦ هجرية - ١٢٤٨ ميلادية
١٣- أبو علاء الواثق	٦٦٥ هجرية - ١٢٦٦ ميلادية

دولة المغول

(٦٠٣ - ١٠٤٣ هجرية) - (١٢٠٦ - ١٦٣٤ ميلادية)

مهور مغولية ، محيي الدين أورنك زيب عالمكير الأول (١٠٦٨-١١١٨هـ/ ١٦٥٨-١٧٠٧م)، أكبر آباد (اكره) ١٠٧٠هـ- العام ٢ من الجلوس ، القطر: ٢٣م، الوزن: ٩١ر١٠غ

لمحة تاريخية:

جاء المغول من شمال الصين في القرن الثاني عشر الميلادي بقيادة جنكيز خان الذي يعتبر من أكثر الغزاة فظاعة وقسوة وتدميراً وقد استطاع في بادئ الأمر من لمّ جموع قومه الذين قاموا بالانضمام إليه وبعد أن كثرت جموعه وعظم أمره حارب جميع القبائل التركيةوانتصر عليهم جميعاً وبذلك كوّن له مملكة واسعة عاصمتها مدينة قراقروم.

وبعد أن سيطر جنكيز خان تماماً وضع له كتاباً مقدساً سماه (اليساق) وهو كتاب ذو أهمية بالغة لأنهم يعتبرونه كالقرآن لدى المسلمين.

ويقال إن حكم المغول امتد إلى سدس العالم. وبعد وفاة جنكيز خان تولى أولاده ومنهم هولاكو الذي أسس حكم الإلخانيين في بلاد فارس

وأحفاده قيادة المغول وقاموا بغزوات كثيرة ضد العالم الإسلامي.

لم يكن هولاكو مستقلا بالملك بل كان تحت رئاسة أخيه مونككا الخان الأعظم الذي بعثه مع قسم من الجيوش لاحتلال البلاد في غربي الفرات وكان هولاكو أول من ملك بلاد المسلمين بعد فتح بغداد وزوال الدولة العباسية.

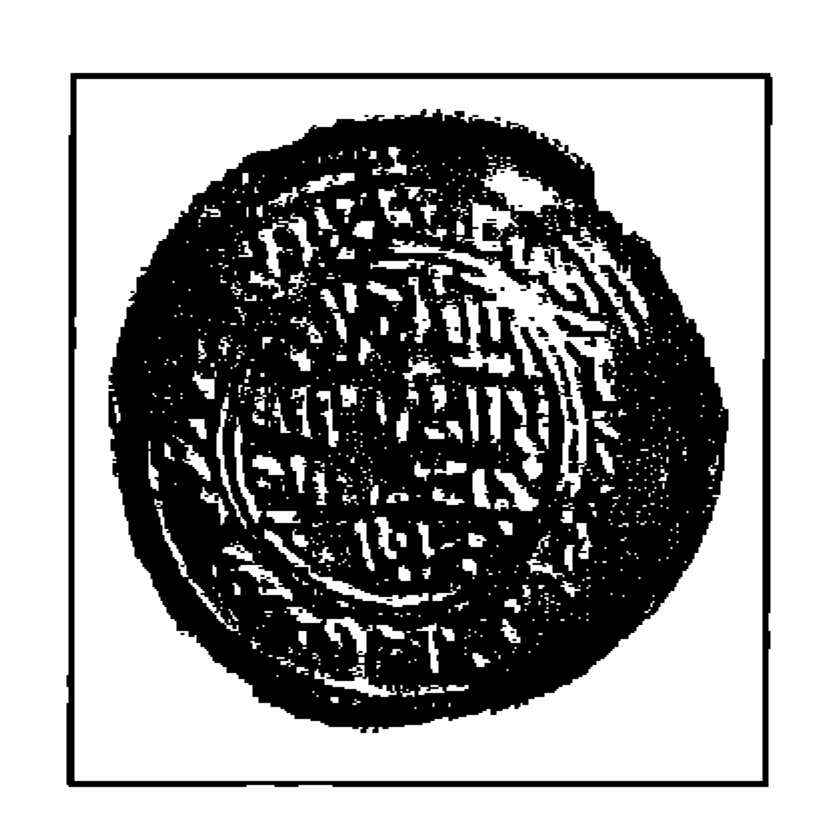
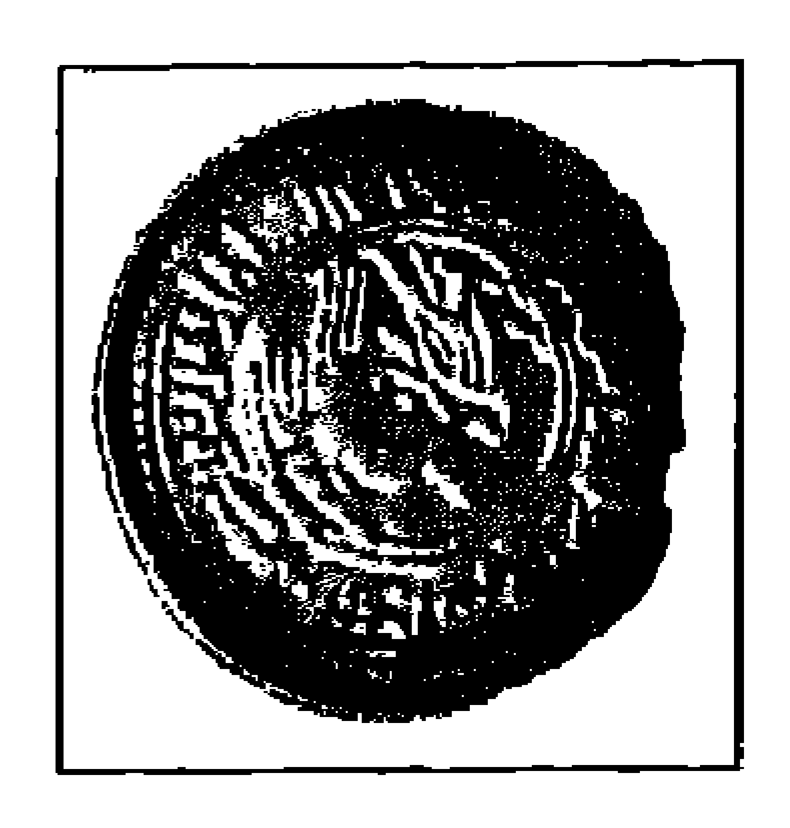
كانت نهاية الدولة المغولية على يد المماليك في معركة عين جالوت بقيادة السلطان بيبرس الملقب بالملك الظاهر.

وفيما يلي أسماء حكام الدولة المغولية:

اسم الحاكم	سنة تسلم الحكم
١- جنكيز	٦٠٣ هجرية - ١٢٠٦ ميلادية
٢- أوكتاي	٦٢٤ هجرية - ١٢٢٧ ميلادية
٣- توراكين خاتون	٦٣٩ هجرية - ١٢٤١ ميلادية
٤- كيوك	٦٤٤ هجرية - ١٢٤٦ ميلادية
٥- منكو	٦٤٦ هجرية - ١٢٥٧ ميلادية

بنو رسول

(٦٢٦ - ١٢٢٩ هجرية) - (١٢٢٩ - ١٤٥٤ ميلادية)

درهم رسولي ، الأشرف إسماعيل بن العباس، (٧٧٨-٨٠٣هـ/ ١٣٧٧-
١٤٠٠م) ، زبيد ٧٨٥هـ ، القطر: ٥ر٢٦م، الوزن: ٨٤ر١غ

لمحة تاريخية :

فتح الأيوبيون اليمن سنة ٥٦٩ هـ في عهد توران شاه أخي صلاح الدين وولوا عليها أمراء منهم إلى سنة ٦٢٦ هـ حين أرغم صلاح الدين يوسف ابن الملك الكامل على مغادرة الولاية .وقد واصل بنو رسول سياسة الأيوبيين في اليمن وقلدوهم في ألقابهم وناصروا المذهب السني في هذه المنطقة التي ظلت جبالها معقلا للمذهب الشيعي وعلى الرغم من أن الخزرجي مؤرخ بني رسول يرجع أصلهم الى قحطان أصل عرب الجنوب فإن رسولاً ذاته كان من الغز التركمان، وكان يعمل (رسولا للخليفة العباسي) كما أن هنالك عدداً من الملامح التركية في تاريخ هذه الاسرة. وقد اتخذ الملك منصور عمر حفيد رسول مدينة زبيد الساحلية عاصمة له وبسط سلطانه في الجبال بعد أن استولى على تعز

وصنعاء من أيدي الأئمة الزيديين. وقد احتفظ بنو رسول بصنعاء مدة قرن ونصف القرن، وكذلك استولى على مكة المكرمة وبذلك امتدت مملكته ما بين الحجاز وحضرموت مما جعل دولة بني رسول ذات شأن دولي في العالم الإسلامي. فاتخذت الصين سفارة لها في اليمن بدافع من علاقاتها التجارية مع حضرموت، كذلك بقيت العلاقات الثقافية بين بني رسول والأيوبيين والمماليك في مصر قوية، وفي النهاية وجد بنو رسول صعوبة التواصل والاحتفاظ بالمنطقة الجبلية الداخلية،لذ بدأ اضمحلال وتفكك هذه الأسرة بعد موت الملك الناصر أحمد سنة٨٢٧ هـ ،وزاد ذلك تمرد القوات التي أنشأها بنو رسول من مماليكهم، وبانتشار النهب والطاعون بينهم، وفي النهاية تنازل آخر ملوك بني رسول، الملك المسعود خضوعاً لقوة بني طاهر السنيين في لحج وعدن الذين استولوا على معظم اليمن حتى الحكم العثماني في القرن السادس عشر.

وفيما يلي أسماء الحكام:

اسم الحاكم	سنة تسلم الحكم
١– الملك المنصور نور الدين عمر ابن علي	٦٢٦ هجرية – ١٢٢٩ ميلادية
٢– الملك المظفر شمس الدين يوسف الأول بن عمر	٦٤٧ هجرية – ١٢٤٩ ميلادية
٣– الملك الأشرف ممهد الدين أبو الفتح عمر (الثاني) بن يوسف	٦٩٤ هجرية – ١٢٩٥ ميلادية
٤– الملك المؤيد هزبر الدين بن داود ابن يوسف	٦٩٦ هجرية – ١٢٩٧ ميلادية
٥– الملك المجاهد سيف الدين علي ابن داود	٧٢١ هجرية – ١٣٢١ ميلادية
٦– الملك الأفضل ضرغام الدين العباس بن علي	٧٦٤ هجرية – ١٣٦٢ ميلادية
٧– الملك الأشرف ممهد الدين إسماعيل (الأول) بن العباس	٧٦٤ هجرية – ١٣٦٣ ميلادية
٨– الملك الناصر صلاح الدين أحمد بن إسماعيل	٨٠٣ هجرية – ١٤٠٠ ميلادية

٩- الملك المنصور عبد الله بن أحمد ٨٣٠ هجرية - ١٤٢٦ ميلادية

١٠- الملك الأشرف إسماعيل (الثاني) ٨٣٠ هجرية - ١٤٢٧ ميلادية
ابن أحمد

١١- الملك الظاهر يحى بن إسماعيل ٨٣١ هجرية - ١٤٢٨ ميلادية

١٢- الملك الأشرف إسماعيل (الثالث) ٨٤٢ هجرية - ١٤٣٨ ميلادية
ابن يحيى

١٣- الملك المظفر يوسف (الثاني) ٨٤٥ هجرية - ١٤٤١ ميلادية
ابن عمر بن إسماعيل الأول

١٤- منافسون ادعوا الحكم لأنفسهم:

الملك المفضل محمد ٨٤٦ هجرية - ١٤٤٢ ميلادية

الملك الناصر عبد الله ٨٤٦ هجرية - ١٤٤٢ ميلادية

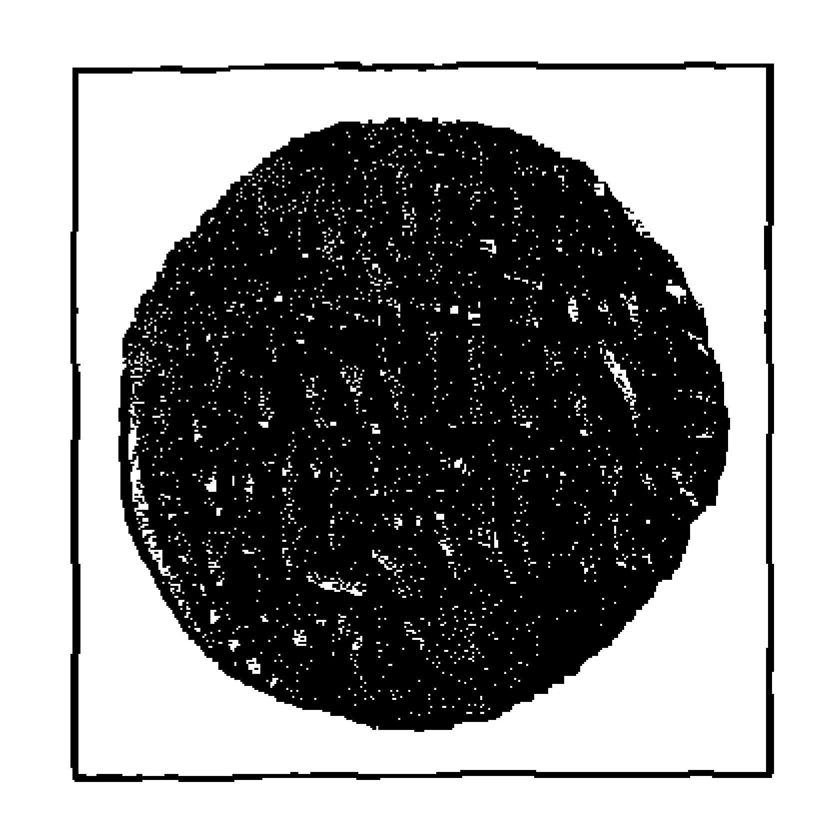
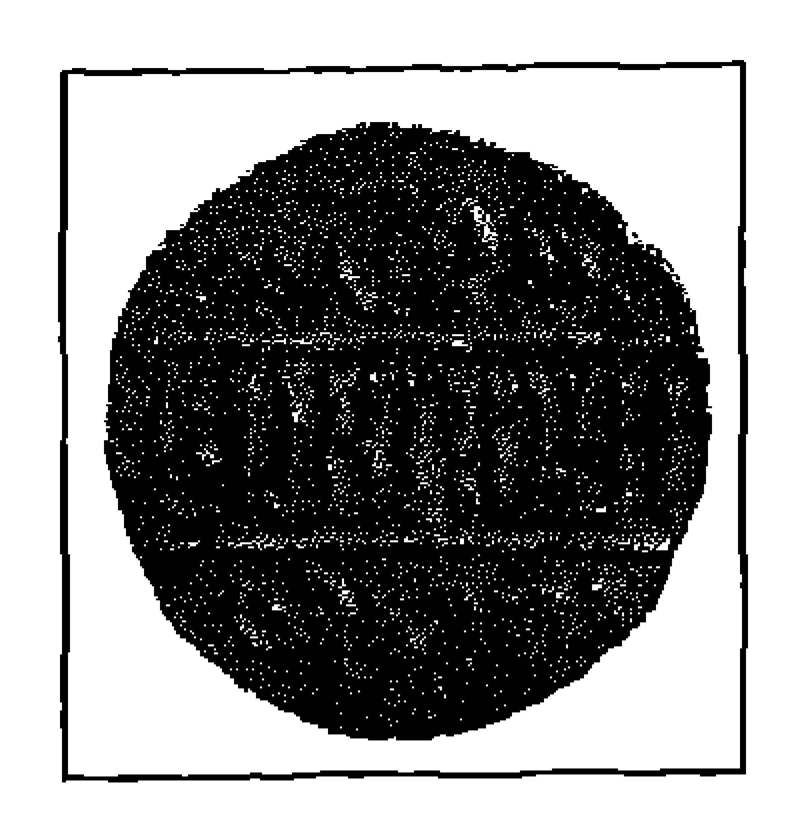
الملك المسعود ٨٥٤ هجرية - ١٤٥٠ ميلادية

الملك المؤيد الحسين ٨٥٥ هجرية - ١٤٥١ ميلادية

بنو طاهر ٨٥٨ هجرية - ١٤٥٤ ميلادية

دولة المماليك

(٦٤٨ - ٩٢٢ هجرية) - (١٢٥٢ - ١٥١٧ ميلادية)

دينار أشرفي – المماليك البرجية ، الناصر ناصر الدين فرج (الولاية الثانية ٨٠٩-٨١٥هـ/ ١٤٠٦-١٤١٢م) ، القاهرة ٨١٠هـ ، القطر: ٢١م ، الوزن: ٤٤ر٣غ

لمحة تاريخية:

سمي المماليك بهذا الاسم، لأنهم كانوا مملوكين من قبل (الأيوبيين)، وغالباً ما كانت تطلق على الغلمان البيض لا السود، وكان يمارس الاتجار بهؤلاء تجار أوربيّون يحضرون الشبان من الروم والإسبان والألمان والمغول والصقالبة لبيعهم في مصر. أكثر الأيوبيون من شراء المماليك لاستخدامهم في الجيش، وبنوا لهم ثكنات في جزيرة الروضة في النيل، وأطلق عليها اسم المماليك البحرية وأتيح لهم بعد ذلك أن يتولوا الحكم، حكم المماليك منذ زوال العائلة الأيوبية حتى الفتح العثماني.

وبالرغم من اختلاف أصولهم الا أنهم أصبحوا بعد اعتناقهم الإسلام جزءاً من مصر وتفاعلوا مع حضارتهم. ومن أهم الأمور التي اهتم بها

المماليك إحياء الخلافة العباسية في مصر بعد أن كانت قد سقطت على أيدي التتار، وقد قاموا بذلك من أجل اكتساب الصفة الشرعية لدى العالم الإسلامي وبذلك انتقلت الخلافة العباسية إلى مصر.

هذا وتعدُّ الدولة المملوكية من أغنى الدول الإسلامية فقد استطاعت أن تبني إمبراطورية واسعة الأرجاء وذلك بفضل حكامها، إذ قضوا على المغول ووقفوا في وجه الصليبيين.

ازدهر في هذه الفترة فن العمارة فقد اهتم المماليك بترميم الحصون وتشييد العمائر وإقامة المزارات والمقامات على قبور الأنبياء.

وكان من بين المماليك الأتراك امرأة تعرف باسم شجرة الدر، اتخذها الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل زوجة له، وبعد وفاته أصبحت شجرة الدر ملكة العرش، وهكذا أتيح للمماليك فرصة تولي الحكم في مصر وقد تعاقب على حكم الدولة المملوكية الأولى المعروفة بالمماليك البحرية ستة وعشرون حاكماً.

وبعد أن مرت الدولة المملوكية الأولى بأزمتين كبيرتين، أولهما وباء الطاعون، وثانيهما غارة القبارصة بقيادة بطرس الأول لوزجنان في سنة ٧٦٧ هجرية، مما كان له الأثر الأكبر في زوال الدولة المملوكية، بالإضافة الى المنازعات بين أفراد المماليك الأمر الذي أدى إلى وقوع أزمات مالية.

بعد أن كثر بيع المماليك في مصر، أنشأ السلطان قلاوون فرقة

جـديدة من المـماليك الشـركس والأرمن وأطلق عليـهم اسم المـماليك البـرجيـة أو الشـركسيـة نسبـة إلى أبراج قلعـة الجبل التي أقـامـوا فيـها، وهؤلاء المماليك البرجية تولوا الحكم بعد المماليك البحرية وقد سارت على نمط المماليك البحرية نفسه في أنظمتها وسياستها، وأول حكامها كـان الظاهر سيف الدين برقوق الذي استطاع أن يقضي على قلاوون وأسرته ويستأثر بالسلطة لنفسه، وذلك كـان هدماً لمبدأ الوراثة الذي حاولت دولة المماليك الأولى تطبيقه . وقد تولى الحكم من المماليك البرجية أربعة وعشرون حاكماً.

وفيما يلي أسماء حكام المماليك البحرية :

اسم الحاكم	سنة تسلم الحكم
١– شجرة الدر	٦٤٨ هجرية – ١٢٥٠ ميلادية
٢– المعز عز الدين أيبك	٦٤٨ هجرية – ١٢٥٠ ميلادية
٣– المنصور نور الدين علي	٦٥٠ هجرية – ١٢٥٧ ميلادية
٤– المظفر سيف الدين قدوز	٩٥٧ هجرية – ١٢٥٩ ميلادية
٥– الظاهر ركن الدين بيبرس	٥٦٨ هجرية – ١٢٦٠ ميلادية
٦– السعيد ناصر الدين	٦٧٦ هجرية – ١٢٧٧ ميلادية
٧– المنصور سيف الدين قلاوون	٦٧٨ هجرية – ١٢٧٩ ميلادية
٨– الأشرف صلاح الدين خليل	٦٨٩ هجرية – ١٢٩٠ ميلادية
٩– الناصر ناصر الدين محمد (حكمه الأول)	٦٩٣ هجرية – ١٢٩٣ ميلادية
١٠– العادل سيف الدين كتبغا	٦٩٤ هجرية – ١٢٩٤ ميلادية
١١– المنصور حسام الدين لاجين	٦٩٦ هجرية – ١٢٩٦ ميلادية
١٢– الناصر ناصر الدين محمد (حكمه الثاني)	٦٩٨ هجرية – ١٢٩٦ ميلادية
١٣– المظفر ركن الدين بيبرس جوشنكير	٧٠٨ هجرية – ١٣٠٨ ميلادية
١٤– الناصر ناصر الدين محمد (حكمه الثالث)	٧٠٩ هجرية – ١٣٠٩ ميلادية

١٥– المنصور سيف الدين أبو بكر ٧٤١ هجرية – ١٣٤٠ ميلادية

١٦– الأشرف علاء الدين ٧٤٢ هجرية – ١٣٤١ ميلادية

١٧– الناصر شهاب الدين أحمد ٧٤٢ هجرية – ١٣٤١ ميلادية

١٨– الكامل سيف الدين شعبان الأول ٧٤٦ هجرية – ١٣٤٥ ميلادية

١٩– المظفر سيف الدين حاجي الأول ٧٤٧ هجرية – ١٣٤٦ ميلادية

٢٠– الناصر ناصر الدين حسن ٧٤٨ هجرية – ١٣٤٠ ميلادية

(حكمه الأول)

٢١– الصالح صلاح الدين صالح ٧٥٢ هجرية – ١٣٥١ ميلادية

٢٢– الناصر ناصر الدين حسن ٧٥٥ هجرية – ١٣٥٤ ميلادية

٢٣– المنصور صلاح الدين محمد ٧٦٢ هجرية – ١٣٦١ ميلادية

٢٤– الأشرف ناصر الدين شعبان الثاني ٧٦٤ هجرية – ١٣٦٣ ميلادية

٢٥– المنصور علاء الدين علي ٧٧٨ هجرية – ١٣٧٦ ميلادية

٢٦– الصالح صلاح الدين حاجي الثاني ٧٨٣ هجرية – ١٣٨١ ميلادية

٢٧– برقوق (راجع المماليك البحرية) ٧٨٤ هجرية – ١٣٨٢ ميلادية

٢٨– المظفر سيف الدين حاجي ٧٩١ هجرية – ١٣٨٩ ميلادية

وفيما يلي أسماء حكام المماليك البرجية:

اسم الحاكم	سنة تسلم الحكم
١– الظاهر سيف الدين برقوق	٧٨٤ هجرية – ١٣٨٢ ميلادية

٢- الناصر ناصر الدين فرج ٨٠١ هجرية - ١٣٩٨ ميلادية

٣- المنصور عز الدين عبد العزيز ٨٠٨ هجرية - ١٤٠٥ ميلادية

٤- الناصر ناصر الدين فرج ٨٠٩ هجرية - ١٤٠٦ ميلادية

(حكمه الثاني)

٥- الخليفة العباسي العادل المستعين بالله ٨١٥ هجرية - ١٤١٢ ميلادية

٦- المؤيد سيف الدين شيخ المحمودي ٨١٥ هجرية - ١٤١٢ ميلادية

٧- المظفر شهاب الدين أحمد ٨٢٤ هجرية - ١٤٢١ ميلادية

٨- الظاهر سيف الدين أحمد ٨٢٤ هجرية - ١٤٢١ ميلادية

٩- الصالح ناصر الدين محمد ٨٢٤ هجرية - ١٤٢١ ميلادية

١٠- الأشرف سيف الدين برس بيك ٨٢٥ هجرية - ١٤٢٢ ميلادية

١١- العزيز جمال الدين يوسف ٨٤٢ هجرية - ١٤٣٨ ميلادية

١٢- الظاهر سيف الدين جقمق ٨٤٢ هجرية - ١٤٣٨ ميلادية

١٣- المنصور فخر الدين عثمان ٨٥٧ هجرية - ١٤٥٣ ميلادية

١٤- الأشرف سيف الدين ٨٥٧ هجرية - ١٤٥٣ ميلادية

١٥- المؤيد شهاب الدين أحمد ٨٦٥ هجرية - ١٤٦٠ ميلادية

١٦- الظاهر سيف الدين خشقدم ٨٦٥ هجرية - ١٤٦١ ميلادية

١٧- الظاهر سيف الدين أيبك ٨٧٢ هجرية - ١٤٦٧ ميلادية

١٨- الظاهر أبو سعيد تيمور بغا ٨٧٢ هجرية - ١٤٦٨ ميلادية

١٩- الأشرف سيف الدين قايت بيك ٨٧٣ هجرية - ١٤٦٨ ميلادية

٢٠- الناصر ناصر الدين محمد ٩٠١ هجرية - ١٤٩٥ ميلادية

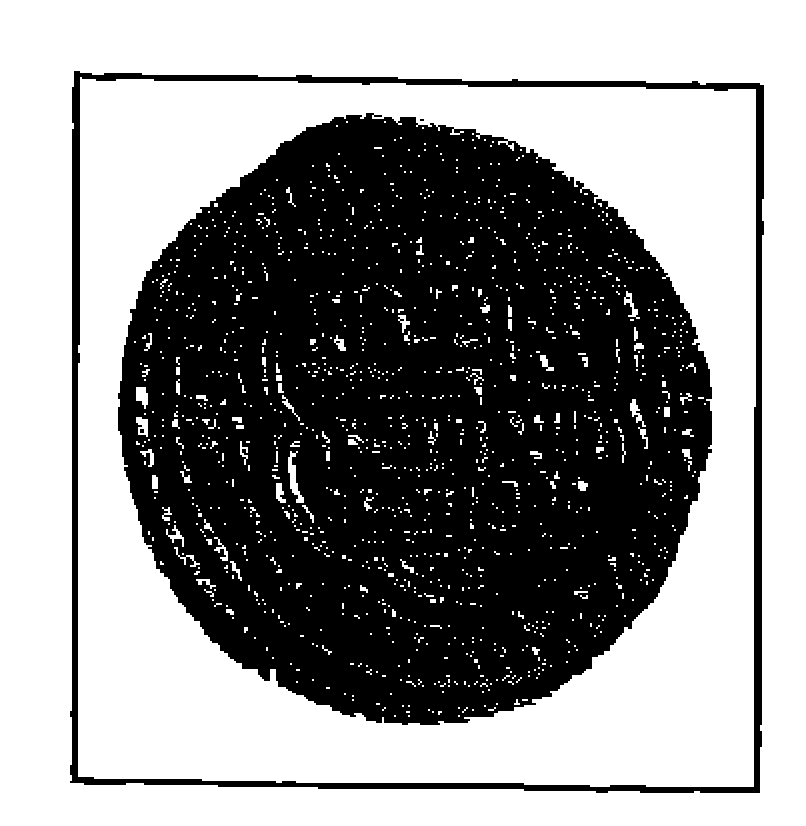
٢١- الظاهر أبو السعيد قانسوه ٩٠٤ هجرية - ١٤٩٨ ميلادية

٢٢- الأشرف أبو النصر جنبلاط ٩٠٥ هجرية - ١٤٩٩ ميلادية

٢٣- الأشرف تومان بيك ٩٢٢ هجرية - ١٥١٦ ميلادية

دولة الإلخانيين

(٦٥٤ - ٧٥٠ هجرية) - (١٢٥٦ - ١٣٤٩ ميلادية)




دينار إلخاني ، أولجايتو بن أرغون (٧٠٣-٧١٦هـ/ ١٣٠٤-١٣١٧م) ،
بغداد ٧١٥هـ ، القطر: ٢٥م، الوزن: ٦٧ر٤غ

لمحة تاريخية :

بعد أن سيطر المغول على البلدان الإسلامية بقيادة هولاكو، كان كثير منهم قد اعتنق الإسلام فجاءت تسميتهم بالإلخانيين أو إلخانية فارس. اتخذ الإلخانيّون مدينة تبريز مقراً لهم حيث أصبحت فيما بعد مركزاً علمياً وثقافياً. وفي قمة ازدهارها كانت الدولة الإلخانيّة تسيطر على أراض تمتد في مشارف السند على نهر أموداريا، ومن الفرات إلى جورجيا،وتكملها آسيا الصغرى ومملكة أرمينيا.

وقد استطاع هولاكو أن يفتح جميع هذه البلدان بسهولة ولم يستطع أحد مقاومته إلا مماليك مصر في الشام فقد تمكنوا من محاربته والصمود أمام قواته.

وبعد موت هولاكو تسلّم أحفاده القيادة التي أصابها فيما بعد

الضعف نتيجة الفتن والخلافات الشديدة بين الأمراء والحكام المحليين وبين قادة الجيش، إضافة إلى ذلك لعب رجال الدين دوراً كبيراً وفعالا في إطاحة الحكم الإلخاني نظراً للتعصبات الطائفية.

جلب الإلخانيّون معهم تأثيرات صينية ولعبوا دورا مهماً على صعيد التجارة بين الشرق الأقصى والهند.

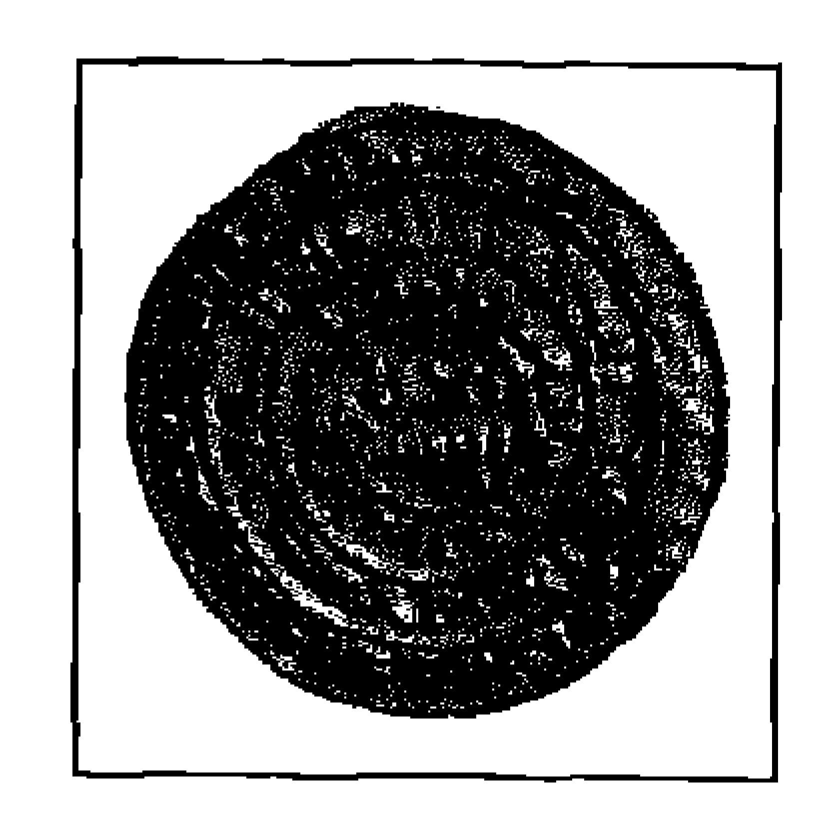
وبجانب إلخانية فارس هناك إلخانيتان أولاهما تدعى دياغتاي ومقرها آسيا الوسطى، والثانية إلخانية عشيرة الذهب ومقرها أفغانستان، وبسبب الصراعات الدائرة بين هذه الإلخانيات ضعفت الدولة الإلخانية حتى أصبحت فريسة سهلة للعثمانين.

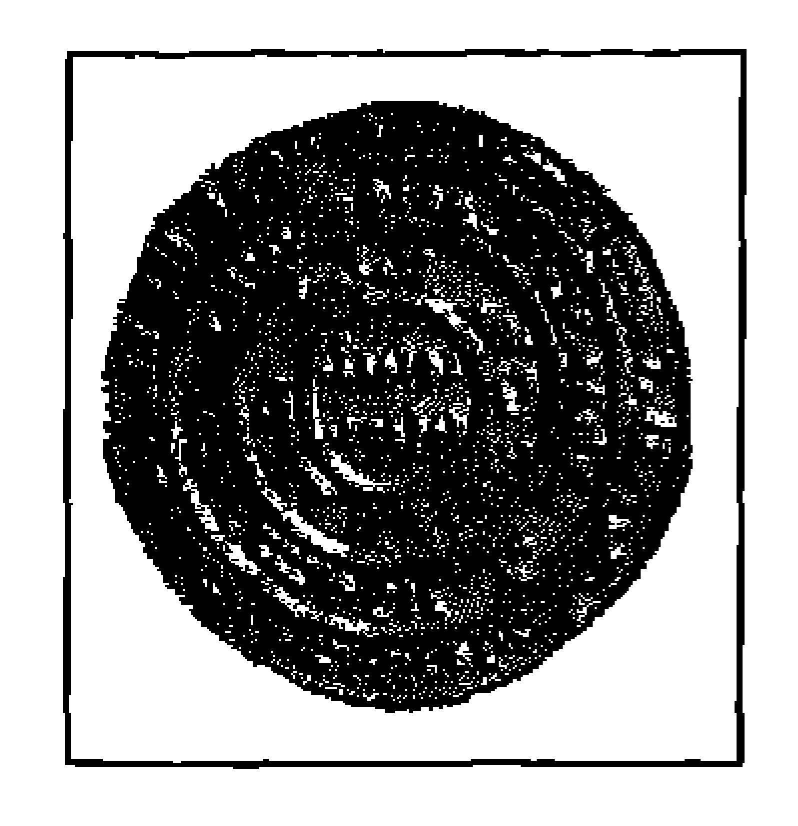
وفيما يلي أسماء الحكام الإلخانيين:

اسم الحاكم	سنة تسلم الحكم
١- هولاكو	٦٥٤ هجرية - ١٢٥٦ ميلادية
٢- أباقا	٦٦٣ هجرية - ١٢٦٥ ميلادية
٣- أحمد تكودار	٦٨٠ هجرية - ١٢٨٢ ميلادية
٤- أرغون	٦٨٣هجرية - ١٢٨٤ ميلادية
٥- كيخاتو	٦٩٠ هجرية - ١٢٩١ ميلادية
٦- بايدو	٦٩٤ هجرية - ١٢٩٥ ميلادية
٧- غازان محمود	٦٩٤ هجرية - ١٢٩٥ ميلادية
٨- أولجايتو	٧٠٣ هجرية - ١٣٠٤ ميلادية
٩- أبوسعيد	٧١٦ هجرية - ١٣١٦ ميلادية
١٠- أربا	٧٣٦ هجرية - ١٣٣٦ ميلادية
١١- محمد	٧٣٦ هجرية - ١٣٣٦ ميلادية
١٢- طغا تيمور	٧٣٩ هجرية - ١٣٣٩ ميلادية
١٣- جهان تيمور	٧٣٩ هجرية - ١٣٣٩ ميلادية
١٤- سليمان	٧٤٠ هجرية - ١٣٣٩ ميلادية
١٥- أنوشيروان	٧٤٥ هجرية - ١٣٤٤ ميلادية

الدولة الأيوبية

(٥٦٤ - ٦٤٨ هجرية) - (١١٦٩ - ١٢٥٠ ميلادية)





دينار – الأيوبيين بمصر، الناصر صلاح الدين يوسف الأول (٥٦٧–٥٨٩هـ/
١١٧١–١١٩٣م) ، القاهرة ٥٧٢هـ ، القطر : ٢٢م، الوزن : ٩٠ر٣غ

لمحة تاريخية:

تأسست الدولة الأيوبية إثر زوال الدولة الفاطمية، ويعدّ صلاح الدين الأيوبي الملقب (بالإمام الناصر)، مؤسس الدولة الأيوبية، إذ استولى على مصر وسوريا وفلسطين بعد أن أزال الدولة الفاطمية. اعترف صلاح الدين الأيوبي بالخليفة العباسي، إذ أمر أن تقرأ خطبة الجمعة باسم الخليفة المستضيء بالله العباسي، ونظراً لما مرت به الدولة الفاطمية في مصر من معاناة على الصعيدين الحكومي والشعبي، فقد كان الشعب يتطلع إلى من يخلصه من هذه المعاناة، فكان صلاح الدين هو الشخص الذي تمكن من تغيير نظام الحكم وإقامة دولته، وبذلك رجعت مصر إلى المذهب السني، ويبدو أنه كان تابعاً للخلافة العباسية في بغداد اسميا فقط، وأصبح هو الحاكم المطلق في كل

الأراضي التي تحت سيطرته والتي تمتد من الفرات إلى النيل. تميز الأيوبي بالقضاء على حكم الصليبيين في معركة حطين واستعادة بيت المقدس مما أدى إلى هيجان عام لدي الأوروبيين نتجت عنها الحرب الصليبية الثالثة التي نشبت بين الأيوبيين وبين ملوك كل من إنكلترا وفرنسا التي استمرت سنة ونصف السنة وأسفرت عن صلح دام ثلاث سنين.

وبعد وفاة صلاح الدين انقسمت الدولة الأيوبية إلى ثلاث ممالك مستقلة يحكمها أولاده الكبار وإخوته. ونظراً لعدم كفاءتهم وخلافاتهم فيما بينهم نشبت نزاعات أدت إلى ضعف المقاومة الإسلامية عموماً.

وقد استطاع أخوه سيف الدين الملقب بالملك العادل، الذي كان موضع احترام وتقدير بفضل حنكته السياسية أن يصبح ملكاً على الشام وعلى الجزيرة ومصر دون منازع وأصبحت إمبراطوريته تعادل في اتساع رقعتها إمبراطورية أخيه، أصبحت الخطبة تقرأ له وتضرب السكة باسمه .

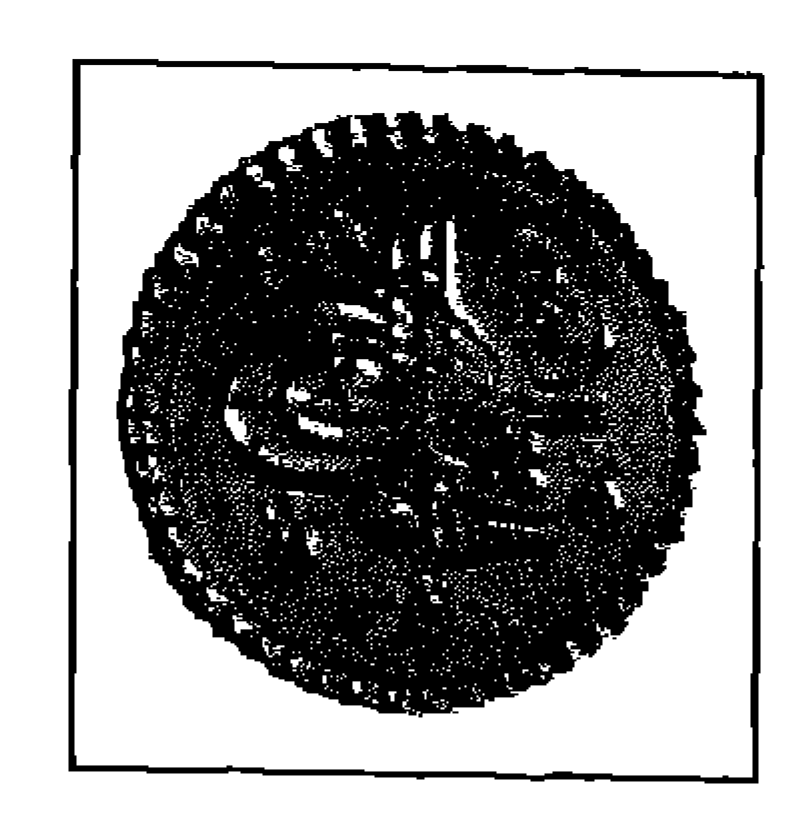
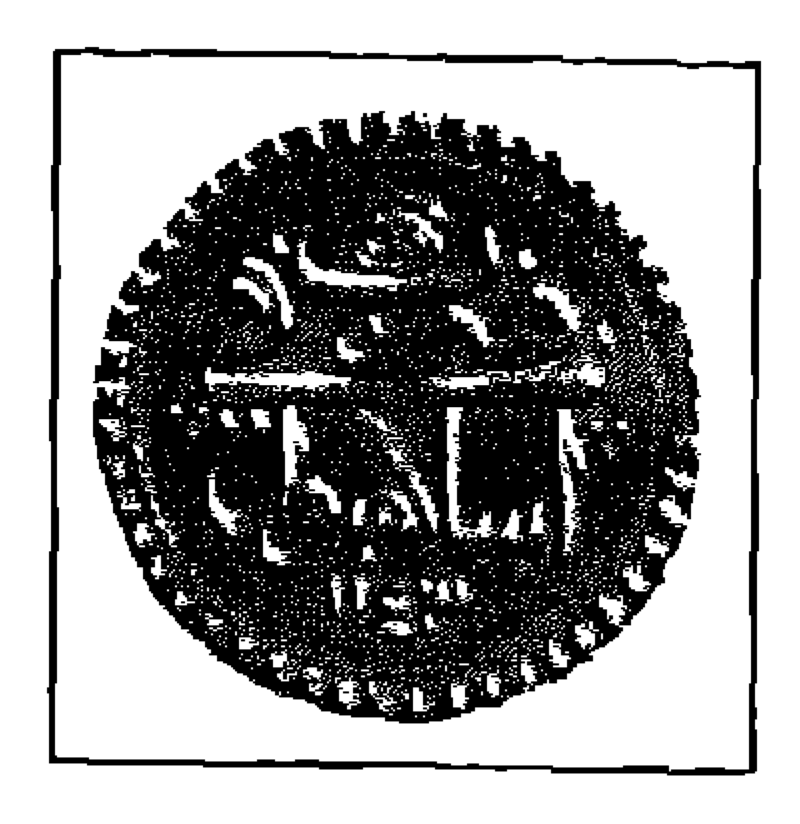
وكانت نهاية الدولة الأيوبية على يد المماليك بعد أن دَبَّ النزاع بين شجرة الدر وتوران شاه ابن نجم الدين لذا تآمرت شجرة الدر زوجة أبيه نجم الدين صالح مع المماليك وقضوا على توران شاه وبهذا تنتهي الدولة الأيوبية.

وفيما يلي أسماء حكام الدولة الأيوبية:

اسم الحاكم	سنة تسلم الحكم
١– صلاح الدين يوسف – الناصر	٥٦٤ هجرية – ١١٦٩ ميلادية
٢– عماد الدين عثمان – العزيز	٥٨٩ هجرية – ١١٩٣ ميلادية
٣– سيف الدين أبو بكر – العادل	٥٩٥ هجرية – ١١٩٨ ميلادية
٤– محمد الكامل	٥٩٦ هجرية – ١١٩٩ ميلادية
٥– سيف الدين أبوبكر – العادل الثاني	٦١٥ هجرية – ١٢١٨ ميلادية
٦– نجم الدين أيوب – الصالح	٦٣٥ هجرية – ١٢٣٨ ميلادية
٧– توران شاه المعظم	٦٣٧ هجرية – ١٢٤٠ ميلادية
٨– موسى الأشرف	٦٤٨ هجرية – ١٢٥٠ ميلادية

الدولة العثمانية

(٦٩٩-١٣١١ هجرية) - (١٢٩٩ - ١٩٢٤ ميلادية)

فندق عثماني ، محمود الأول بن مصطفى (١١٤٣-١١٦٨هـ/ ١٧٣٠-١٧٥٤م) ، إسلامبول ١١٤٣هـ ص ، القطر: ١٩م، الوزن: ٤٧ر٣غ

لمحة تاريخية:

العثمانيون هم قوم من التركمانيين الذين هاجروا إلى الأناضول للدفاع عن الأراضي الإسلامية وقد عرف العثمانيّون بحنكتهم العسكرية مما كان له الأثر الكبير في أن يصبحوا قادة العالم الإسلامي بعد أن تغلبوا على البيزنطيين واستولوا على مصر وسوريا وانتزعوها من المماليك واستولوا على كردستان بعد انتزاعها من الفرس وواصلت جيوش العثمانيين زحفها إلى أوربا حتى فيِّنا وتعد الدولة العثمانية من أطول الدول الإسلامية تاريخاً إذا ما قورنت بالدول الإسلامية الأخرى.

بعد الغزو المغولي للدولة الإسلامية ازدادت حركة الهجرة إلى الأراضي الإسلامية وبالتحديد في منطقة الأناضول مما ساعد على نمو العديد من الدويلات التركية الصغيرة من بينها هذه الإمارة العثمانية

ويعد عثمان هو مؤسس هذه الإمارة الصغيرة وذلك بعد موت علاء الدين السلجوقي.

وبعد أن قوّى عثمان منطقتة أخذ ينادي بثلاثة أشياء، إما الإسلام أو الجزية أو الحرب على الروم وبعد وفاته تسلم ابنه أورخان وكان رجلا على جانب عظيم من الحكمة والدراية فقد كوّن جيشاً نظامياً دائماً عكس ما كان سائداً في السابق حيث كان يفل الجيش حالما تنتهي المعركة.

ومن منجزاته العظيمة فتح بروسة وجعلها عاصمته وعبور المضيق إلى غاليبولي التي أصبحت فيما بعد قاعدة لتوسعاته إلى البلقان.

- انتهت الدولة العثمانية نتيجة للهزائم المتكررة التي لحقت بها منذ أيام كوجك قينارجي مما جعل الدبلوماسيين الروس بعد أن استولوا على أجزاء منها يفكرون في تقسيم الدولة إلى عدة دول وبالتالي تكون فريسة سهلة للقضاء عليها وقد تحالفت الدولة العثمانية مع ألمانيا في الحرب العالمية الأولى مما أدى إلى القضاء عليها ونشأة تركيا الحديثة على يد مصطفى كمال أتاتورك الذي أسس الجمهورية التركية.

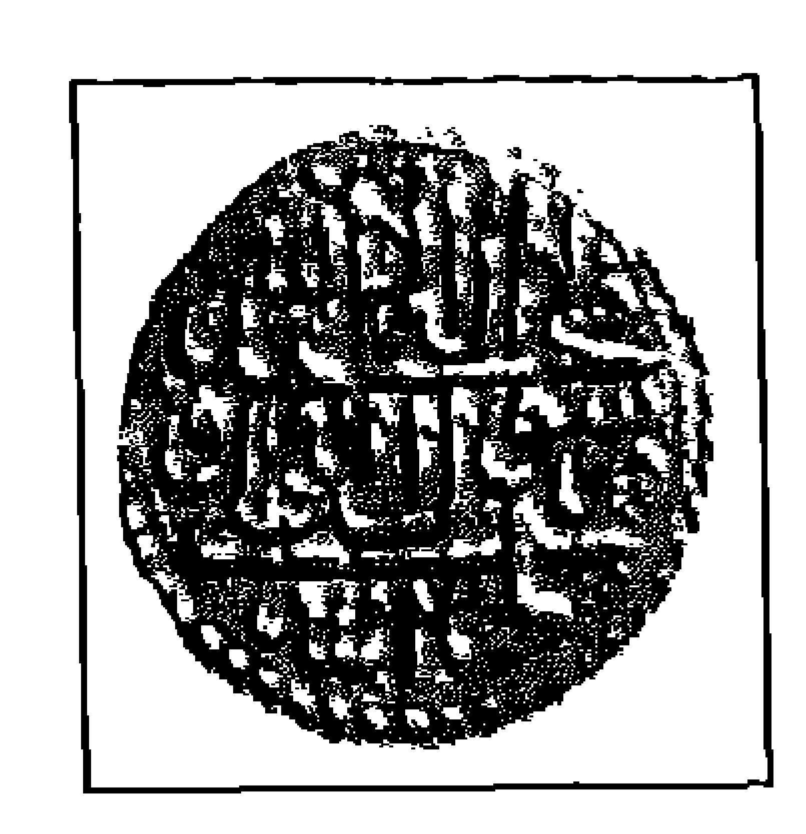
وفيما يلي أسماء حكام الدولة العثمانية :

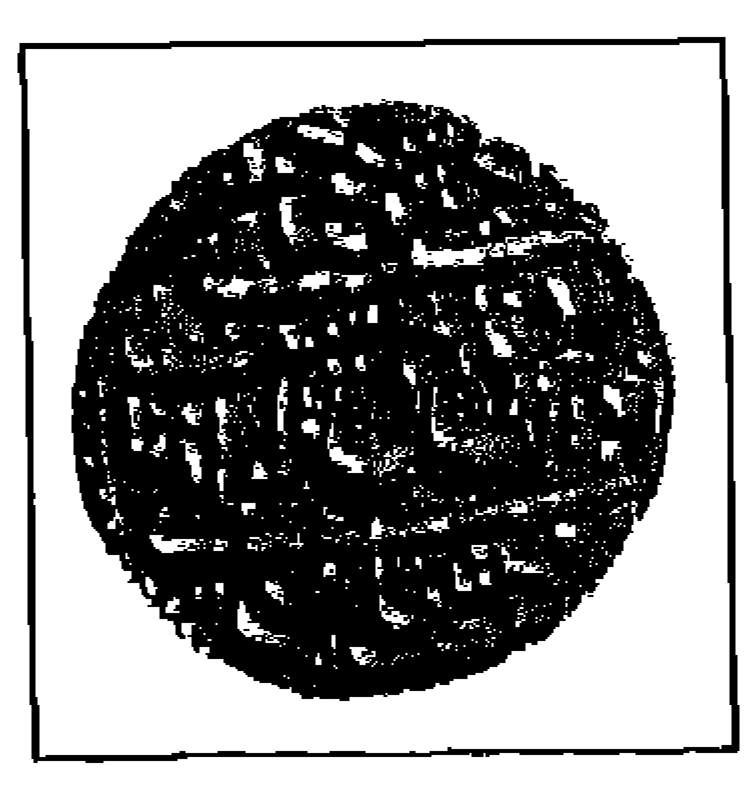
اسم الحاكم	سنة تسلم الحكم
١- عثمان الأول	٦٩٩ هجرية - ١٢٩٩ ميلادية
٢- أرخان	٧٢٦ هجرية - ١٣٢٦ ميلادية
٣- مراد الأول	٧٦١ هجرية - ١٣٦٠ ميلادية
٤- بايزيد الأول	٧٩٢ هجرية - ١٣٨٩ ميلادية
٥- محمد الأول	٨٠٨ هجرية - ١٤٠٢ ميلادية
٦- مراد الثاني	٨٢٤ هجرية - ١٤٢١ ميلادية
٧- محمد الثاني	٨٥٥ هجرية - ١٤٥١ ميلادية
٨- بايزيد الثاني	٨٨٦ هجرية - ١٤٨١ ميلادية
٩- سليم الأول	٩١٨ هجرية - ١٥١٢ ميلادية
١٠- سليمان الأول	٩٢٦ هجرية - ١٥٢٠ ميلادية
١١- سليم الثاني	٩٧٤ هجرية - ١٥٦٦ ميلادية
١٢- مراد الثالث	٩٨٢ هجرية - ١٥٧٤ ميلادية
١٣- محمد الثالث	١٠٠٣هجرية - ١٥٩٥ ميلادية
١٤- أحمد الأول	١٠١٢ هجرية - ١٦٠٣ ميلادية
١٥- مصطفى الأول	١٠٢٦ هجرية - ١٦١٧ ميلادية
١٦- عثمان الأول	١٠٢٧ هجرية - ١٦١٨ ميلادية
١٧- مصطفى الأول	١٠٣١ هجرية - ١٦٢٢ ميلادية
١٨- مراد الرابع	١٠٣٢ هجرية - ١٦٢٢ ميلادية

١٩- إبراهيم الأول	١٠٤٩ هجرية - ١٦٤٠ ميلادية
٢٠- محمد الرابع	١٠٥٨ هجرية - ١٦٤٨ ميلادية
٢١- سليمان الثاني	١٠٩٩ هجرية - ١٦٨٧ ميلادية
٢٢- أحمد الثاني	١١٠٢ هجرية - ١٦٩١ ميلادية
٢٣- مصطفى الثاني	١١٠٦ هجرية - ١٦٩٥ ميلادية
٢٤- أحمد الثالث	١١١٥ هجرية - ١٧٠٣ ميلادية
٢٥- محمود الأول	١١٤٣ هجرية - ١٧٣٠ ميلادية
٢٦- عثمان الأول	١١٦٨ هجرية - ١٧٥٤ ميلادية
٢٧- مصطفى الثالث	١١٧١ هجرية - ١٧٥٧ ميلادية
٢٨- عبد الحميد الأول	١١٨٧ هجرية - ١٧٧٣ ميلادية
٢٩- سليم الثالث	١٢٠٣ هجرية - ١٧٨٩ ميلادية
٣٠- مصطفى الرابع	١٢٢٢ هجرية - ١٨٠٧ ميلادية
٣١- محمود الثاني	١٢٢٣ هجرية - ١٨٠٨ ميلادية
٣٢- عبد المجيد	١٢٥٥ هجرية - ١٨٣٩ ميلادية
٣٣- عبد العزيز الأول	١٢٧٧ هجرية - ١٨٦١ ميلادية
٣٤- مراد الخامس	١٢٧٧ هجرية - ١٨٦١ ميلادية
٣٥- عبد الحميد خان	١٢٩٣ هجرية - ١٨٧٦ ميلادية
٣٦- محمد الخامس	١٣٢٧ هجرية - ١٩٠٩ ميلادية
٣٧- محمد السادس	١٣٣٦ هجرية - ١٩١٨ ميلادية
٣٨- عبد المجيد	١٣٤٢ هجرية - ١٩٢٤ ميلادية

الدولة الصفوية

(٩٠٧ - ١١٤٨ ميلادية) - (١٥٠٢ - ١٧٣٦ ميلادية)





أشرفي صفوي ، طهماسب الثاني بن حسين (١١٣٥-١١٤٤هـ/ ١٧٢٢-١٧٣١م)، إصفهان ١١٤٣هـ القطر: ٢٣م، الوزن: ٤٨ر٣غ

لمحة تاريخية:

تنحدر الأسرة الصفوية من أصل عربي إذ ينتهي نسبها إلى الإمام موسى الكاظم، وهو الإمام السابع من أئمة الشيعة، وقد تخصصت في الوعظ على أساس الفكر الشيعي وعرفت الأسرة الصفوية نسبة إلى صفي الدين الأردبيلي الذي عرف بالورع والتقى، وبعد وفاة صفي الدين تمكن ابنه صدر الدين الذي جمع بين الطريقة الروحية والحكم الثوري بمقابلة تيمور لنك والحصول على عفو عن الأسرى والأراك الذين كان لهم الدور الأساسي فيما بعد في تأسيس الدولة الصفوية.

يعد الشاه إسماعيل الصفوي أول من تولّى الحكم في الدولة الصفوية وكانت فكرته تعتمد على القوة العسكرية المقرونة بمنطق عقائدي متين يجعلها مستعدة للدفاع عن قائدها وعن معتقداتها.

كوَّن إسماعيل الصفوي جيشاً قوياً وبدأ يشن الهجمات على قوات ألان قوينلو، وبعد انتصاراته الكبيرة تربع على العرش الفارسي معتبراً نفسه الأب الروحي للمذهب الشيعي، فكان جديراً بجذب قلوب الناس حوله، ومن أهم المشاكل التي واجهت الشاه إسماعيل هي أن القوة المحيطة كانت مناهضة للمذهب الشيعي فكان لابد من مواجهتها والاصطدام معها.

بلغت الدولة الصفوية ذروتها في عهد عباس الأول الذي وطد دعائمها فحسَّن السياسة الخارجية وعمل على تقوية علاقته وتحكيم روابطه مع الخارج، وفي عهده أيضاً تقدمت الصناعة إلى درجة كبيرة، وقد عرف أنه محب للخير، بالإضافة إلى ولعه بالعلم والأدب.

وأما نهاية الدولة الصفوية فقد كانت نتيجة للخلافات التي حدثت في البلاد، بالإضافة إلى أن بعض الملوك الصفويين لم يعطوا أهمية لمصالح الدولة لأنهم كانوا غارقين في ملذاتهم، بالتالي أصبحت الدولة الصفوية ضعيفة مما أتاح الفرصة للقوة الأفغانية أن تسيطر عليها.

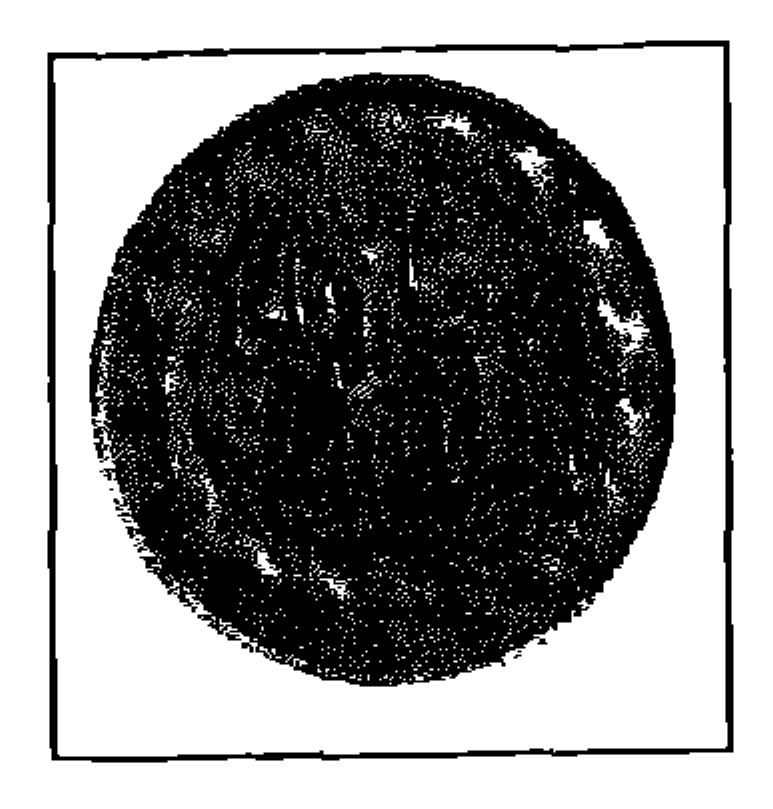
وفيما يلي أسماء حكام الدولة الصفوية:

اسم الحاكم	سنة تسلم الحكم
١- الشاه إسماعيل الصفوي الأول	٩٠٧ هجرية - ١٥٠٢ ميلادية
٢- الشاه طهمسب الأول	٩٣٠ هجرية - ١٥٢٤ ميلادية
٣- الشاه إسماعيل الثاني	٩٨٤ هجرية - ١٥٧٦ ميلادية
٤- الشاه محمد خدابنده	٩٨٥ هجرية - ١٥٧٨ ميلادية
٥- الشاه عباس الأول	٩٨٥ هجرية - ١٥٧٨ ميلادية
٦- الشاه صفي الأول	١٠٣٨ هجرية - ١٦٢٩ ميلادية
٧- الشاه عباس الثاني	١٠٥٢ هجرية - ١٦٤٢ ميلادية
٨ - الشاه سليمان الأول	١١٠٥ هجرية - ١٦٩٤ ميلادية
٩- الشاه حسين الأول	١١١٥ هجرية - ١٧٠٤ ميلادية
١٠- الشاه طهمسب الثاني	١١٣٥ هجرية - ١٧٢٢ ميلادية
١١- الشاه عباس الثالث	١١٤٤ هجرية - ١٧٣١ ميلادية

الدولة القاجارية

(١١٩٣ - ١٣٤٤ هجرية) - (١٧٧٩ - ١٩٢٥ ميلادية)





تومان مزدوج قاجاري ، ناصر الدين شاه بن محمد، (١٢٦٤-١٣١٣هـ/ ١٨٤٨-١٨٩٦م) ، طهران ١٢٩٩هـ القطر : ٢١م، الوزن: ٦٩ر٥غ

لمحة تاريخية:

أصل هذه الدولة من قاجار وهي قبيلة سكنت شمال إيران، ويعدّ محمد حسن خان هو المؤسس للدولة القاجارية، الذي استطاع أن يقضي على الفوضى التي مرت بالبلاد للحصول على العرش في بلاد فارس، وعلى الرغم من أن مدة حكمه لم تكن طويلة إلا أنه استطاع أن ينظم البلاد ويضرب على يد الأشقياء ويقضي على الفتن الداخلية حتى عَمَّ الأمن وساد السلام.

ونتيجة لحزمه الشديد ضد المعارضين تولدت أحقاد لدى القبائل المجاورة نتج عنها فيما بعد بسبب الهجمات المتكررة ضعف الدولة.

لقد برع محمد خان بالسياسة الخارجية بالإضافة الى السياسة الداخلية فقد تمكن من صدٍّ كل القوى التي كانت لها أطماع في

الأراضي الفارسية، واستطاع بحنكته أن يفرض سيطرته الكاملة على الزعامات المحلية في إيران، وبعد وفاته تفكك الجيش وعادت الفوضى إلى البلاد مرة أخرى، واستطاع ابن أمه أن يجلس على العرش مما أهَّله أن يقضي على هذه الفتن.

كانت نهاية الدولة القاجارية على يد الروس الذين دخلوا فى حرب معهم. فعندما بدأت الحرب طلب الإيرانيون من الإنجليز أن يمدوهم بالسلاح فامتنع الإنجليز عن إجابة طلبهم مما أدى إلى وقوع خسائر كبيرة في صفوفهم.

وفيما يلي أسماء حكام الدولة القاجارية:

اسم الملك	سنة تسلم الحكم
١- محمد خان	١١٩٣ هجرية - ١٧٧٩ ميلادية
٢- فتح علي شاه	١٢١١ هجرية - ١٧٩٧ ميلادية
٣- الشاه محمد	١٢٥٠ هجرية - ١٨٤٣ ميلادية
٤- الشاه ناصر الدين	١٢٦٤ هجرية - ١٨٤٨ ميلادية
٥- الشاه مظفر الدين	١٣١٤ هجرية - ١٨٨٧ ميلادية
٦- الشاه محمد علي	١٣٢٤ هجرية - ١٩٠٦ ميلادية
٧- الشاه أحمد	١٣٢٧ هجرية - ١٩٠٩ ميلادية

هذا الكتاب

صفحة نقديّة (= صيرفية) من مصادر النُّظُم الإدارية والمالية في تاريخ الدولة العربية الإسلامية، عُني بها (خالد الصائغ) مَعدِناً وصناعة وصياغة، ليؤكد حرص النظام الإداري الإسلامي على تصريف أمور الناس الحياتية في التعامل الاقتصادي والاجتماعي وليثبت حقيقة التوجُّه العلمي لمبادئ النظم المالية الإسلامية على وفق الاستثمار العلمي، ممّا تجود به إبداعات الفكر الإنساني في مجال تنظيم الحياة، سعياً إلى هدف الرسالة المحمدية المستندة إلى مبدأ: لا ضرر ولا ضرار.





منشورات المجمع الثقافي

Cultural Foundation Publications
ابوظبي ـ الإمارات العربية المتحدة ـ ص. ب 2380 ـ هاتف : 215300
DHABI - U . A . E . - P .O. BOX : 2380 - TEL. 6215300 Cultural Foundation

Email:nlibrary@ns1.cultural.org.ae

http://WWW.Cultural.org.ae